

مكتبة دار الفقه

١٠

شرح كشف الشبهات

المكتبة الفقهية
مكتبة دار الفقه
مكتبة دار الفقه

مكتبة
مكتبة الفقه
مكتبة دار الفقه

مكتبة
مكتبة دار الفقه
مكتبة دار الفقه

شرح
كشف الشبهات

الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد

هو العالم العلامة الشيخ أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن ابن حسين بن حميد - ينتهي نسبه إلى بني خالد القبيلة المعروفة.

وُلد بمدينة الرياض في التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثلاث مائة وألف من الهجرة النبوية. وبعد حفظ القرآن في صغره.

أخذ في طلب العلم، فقرأ على الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ فاضل الرياض (مت ١٣٧٦هـ)، والشيخ محمد بن عبداللطيف (١٢٦٣ - ١٣٤٥هـ)، والشيخ حمد بن فارس (١٢٦٣ - ١٣٤٥هـ) مدة قصيرة، وذلك قبل وفاته بنحو عشرة أشهر.

أما الشيخ محمد بن إبراهيم (١٣١١ - ١٣٨٩هـ) علامة الجزيرة ومفتيها فهو شيخه الأكبر، فقد أخذ عنه جلَّ علومه ومعارفه في كلِّ الفنون وعلوم الآلة.

وقد وهبه الله رغبة في العلم وحب التحصيل والاستزادة من العلوم والمعارف بشئ أنواعها وفنونها، من الشريعة، والعربية، والأدبية أصولاً وفروعاً فتأهل وبرز بين الأقران، مما جعل الشيخ محمداً يعينه مساعداً له في التدريس.

للشيخ - رحمه الله - جهود متميزة في التدريس، وطريقة في التعليم، كان لها أثر بالغ في إفادة الطلاب، ولميز المتميزين، ولجلبي الواعين، وظهور الواهب الفردية لنجباء الطلاب.

أول عهده بالتدريس سنة ١٣٥٦هـ حينما كُلِّفه شيخه، الشيخ محمد بن إبراهيم بمساعدته في التدريس في مسجد الشيخ محمد بن إبراهيم.

في شهر ذي القعدة عام ١٣٦٠هـ حينما انتقل إلى بلدة الجمعة من منطقة حدير عقد حلقاته العلمية في المسجد المعروف (بمسجد ناصر).

وفي مدينة بريدة عقد حلقاته العلمية في المسجد الجامع الكبير، وقد زادت حلقات الشيخ كماً وكيفاً ففي المنطقة راحيون في العلم كثر، وبخاصة أن طريقة الشيخ استهوي طالب العلم، وتكشف الواهب، وتلحد بهم.

وفي عام أربع وثمانين وثلاث مائة وألف انتقل الشيخ إلى مكة المكرمة مجاوراً بيت الله العتيق، فعقد حلقة بين المغرب والعشاء خلف مقام إبراهيم.

لقد كان - رحمه الله - من كبار أهل العلم ذكاءً، وحفظاً، واستقلالاً في الرأي، وقوة في الحق، لا يفتس من إبداء رأيه، واضحاً في كل مسألة يبحثها، ولهذا كانت له مواقف ومهاورات ونقاش وردود مع بعض أهل العلم في مؤلفات ومقالات ومكتابات، هذا في جانب الفقه والأحكام والاستدلال.

أما في التوحيد والمقائد فكان سلفي العتد، يتحرى بدقة وشدة مذهب السلف الصالح من صحابة رسول الله ﷺ ورضي عنهم أجمعين وتابعيهم ومن تبعهم بإحسان، حرصاً على نشر ذلك وبيان والدفاع عنه والرد على المخالف.

أعماله

كان الملك عبدالعزيز - رحمه الله - شديد الإعجاب به وبفازة علمه وسداد رأيه وصفاء ذهنه وقوة شخصيته - حتى قال عنه: "لو أردت أن أولي بلداً بلغها أمير وأفاض في شخصية رجل واحد لكان ذلك هو الشيخ عبدالله بن حميد".

- وفي شهر المحرم عام ١٣٥٧ هـ استدعاه الملك عبدالعزيز - رحمه الله - ليكلفه بالقضاء فامتنع الشيخ امتناعاً شديداً حتى صار بينهما شد وجذب، ثم باشر العمل وحمد الناس سيرته في القضاء نزاهة ونجدة، وحكمة وعدلاً.

- ثم خلف العلامة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالعزيز بن عتيري (١٢٨٧-١٣٧٣ هـ) - رحمه الله - في القضاء عام ١٣٦٠ هـ؛ ليحل محله في القضاء والتفريس، فاستمر في القضاء سيرته المعهودة من النزاهة والقوة إضافة إلى قيامه بالتفريس وكان عضواً شاملاً لسلطة سدير كلها.

- وفي شعبان عام ١٣٦٢ هـ صدر إليه التكليف بالقيام بالقضاء من قبل الملك عبدالعزيز.

- في عام ١٣٧٦ هـ انتدبه الملك عبدالعزيز - رحمه الله - إلى الحجاز ليعظر في قضايا متعلقة بحسب البت فيها من قبل قضاء سابقين ومثل فيها النزاع والشباك فيها

الخصوص، فمكثت هناك سنة كاملة، فأنشأ عليها جمعياً، وأمضى فيها حكمه، بتوفيق من الله وعونه.

واستمر في القضاء حتى أواخر عام ١٣٧٧هـ حيث أكثر السلامة وطلب الإعفاء، فرفع تلك الرغبة إلى الملك سعود بن عبد العزيز، رحمه الله، فأجيب عليه بعد مراجعات وإخارج شديد، ثم تفرغ للتدريس.

- في عام ١٣٧١هـ استدعاه الملك عبدالعزيز، رحمه الله، وعرض عليه منصباً جديداً وهو (مستشار الملك في الشؤون الدينية). ولكن رغبة أهل القصيم في استبقاء الشيخ عندهم حالت دون توليه هذا المنصب.

- وفي عام ١٣٨٤هـ كلفه الملك فيصل - رحمه الله - الرئاسة العامة للإشراف الديني على المسجد الحرام، فانتقل الشيخ من القصيم إلى مكة المكرمة في ذلك العام. - تولى رئاسة مجلس القضاء الأعلى عام ١٣٧٧هـ.

المجائس والمؤتمرات والهيئات واللجان التي رأسها وشارك فيها:

- عضو هيئة كبار العلماء في المملكة.
- رئيس الجمع الفقهي في رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة.
- رئيس لجنة جائزة الدولة التقديرية.
- عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي.
- عضو المجلس الأعلى العالي للمساجد في رابطة العالم الإسلامي.
- عضو المؤتمر العالي لتوجيه الدعوة وإعداد الدعاء.

مؤلفاته:

لم تكن مؤلفاته الشيخ، رحمه الله، مما يناسب مع علمه الواسع وبشأنه الكبير وجهده في التحصيل والمطالعة والإلقاء والتدريس، وقد يرجع ذلك إلى أمرين كبيرين: أحدهما: ما نشأ عليه وما تلقاه من شيوخه من عدم الإحفاء بالتأليف تواضعاً وإكفاء بما وضعه العلماء الأقدمون.

تأتيهما: الانصراف التام للتعليم والتدريس، وإ قضاء حوائج الناس، والقيام
بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إضافة إلى أعماله الرسمية، وعضويته
ورئاسته لكثير من المنظمات والجمعيات والمجالس والهيئات، مما لا يدع له وقتاً للإنتاج
المناسب مع هذا العلم الغزير، والفهم العميق، ومع ذلك فقد صفر له، رحمه الله، في
حياته جملة من الرسائل والمؤلفات المختصرة والمقالات في الصحف والمجلات، منها:

(١) نبيان الأدلة في إثبات الأهلّة، (في حكم الأهلّة واختلاف المطالع بين البلدان).

(٢) الرسائل الحسان في نصائح الإخوان (مجموعة مقالات توجيهية).

(٣) الدعوة إلى الجهاد في القرآن والسنة.

(٤) توجيهات إسلامية، (مجموعة مقالات توجيهية).

(٥) كمال الشريعة وشعولها لكل ما يحتاجه البشر.

(٦) هداية الناسك إلى أحكام الناسك.

(٧) الإبداع في شرح خطبة حجة الوداع.

(٨) حكم اللحوم المستوردة وذهب أهل الكتاب.

(٩) نقد نظام العمل والمسال.

(١٠) رسالة في حكم التلفزيون.

(١١) رسالة في التوحيد.

(١٢) تنبيهات على أن جدة ليست ميتة.

وفاته:

عاش الشيخ، رحمه الله، ثلاثاً وسبعين عاماً، توفي يوم السبت ١٦ ذي القعدة عام

١٤٠٦ هـ دخل في غيبوبة حتى وافته الأجل يوم الأربعاء الساعة الثالثة بعد الظهر يوم

٢٠ ذي القعدة من عام اثنين وأربع مائة وألف هجرية في مستشفى الهدى في الطائف.

وصلي عليه يوم الخميس في المسجد الحرام بعد صلاة العصر ودفن بمقبرة العدل

بمكة المكرمة، رحمه الله رحمة واسعة وأجر له الثوبة وأخلفه في عليه خيراً لقاء ما

قدم لعلمه وأمنه وللعلم وأهله، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

تقديم

فضيلة الشيخ الدكتور / صالح بن عبدالله بن حميد

حفظه الله وواقه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . .

وبعد :

فَسأَل الله أَنْ يَشِيكُم عَلَى جِهَرِكُمْ وَأَنْ لَا يَهْرِمَكُم الْأَجْرَ وَالنَّوَابَ وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ
الْمُخْلِصِينَ الْعَامِلِينَ ..

الشيخ محمد التيفان قام واعتنى بشرح والدكم ووالدنا - رحمه الله تعالى - على
كثف الشبهات.

١- فأفرغ الأشرطة المسجلة في ذلك.

٢- وصحح الشرح والثمن ورتبه ليكون موافقاً للنشر.

٣- ثم إنه خرج الأحاديث وعزا الآيات إلى مواضعها.

٤- كما أنه أضاف إليه تعليقات - لوالدكم - مناسبة للمقام والإكمال الشرح.

فجاء الكتاب - كما نرون - متكاملًا معني به ، حيث بذل العنى به وفقاً لطوباً في
العناية به.

- ولما كان الكتاب الشروح - له من الأهمية ما لا يغنى عليكم - وقد أضاف إليه

شرح وتعليق والدكم - رحمه الله تعالى - وطلبه العلم - بل وعموم المسلمين -

يتفكرون مثل الشرح الذي جاء متوسطاً في حجمه ، غزيراً في علمه ، مناسباً جداً

لعموم الناس.

- والباحث المعلق من طلبه العلم الأخير الثوثونين ، وهو معروف لعني جداً - ولا

لزكي على الله أحداً -

فإنني أمل من فضيلتكم الموافقة على طبعه وإخراجه للناس، فهو نافع إن شاء الله تعالى، وهو - مع اختصاره في بعض الواضع - إلا أنه جاء على طريقة السهل المتبع، خاصة مع هذه العناية الطيبة التي قام بها الشيخ الفاضل محمد السيدان. مرة أخرى أمل أن لا تحرموا المسلمين هذه القوائد التي هي من العلم النافع الباقي لوالدكم، خاصة في موضوع كشف الشبهات الشريفة التي أطلت مرة أخرى في بلاد الإسلام، - والله المستعان -.

وفتكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم

عبد الرحمن الصالح المحمود

كلية أصول الدين بالرباط

١٤١٩/٦/٢٩ هـ

المقدمة

إِن الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمْدُ وَاسْتَعِينَهُ وَاسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمَسِيئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا مَضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَوَفَّقُوا إِلَّا وَالْتِمُسُ تُسْلِمُونَ﴾^(١) **إلى سران: ١٠٦.** ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَجَسَدٍ مَخْلُوقٍ مِنْ رُوحِهَا وَنَسَبٌ مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَهْبًا﴾ **إلى: ١١.** ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿١﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ **الأحزاب: ٢٠-٢١.**

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار، وبعد:

فإن رسالة الإمام المجدد والعالم الجليل محمد بن عبد الوهاب المرفوعة بكشف الشبهات رسالة عظيمة، قيمة العائد، وقد تنبأ بها العلماء على هذه الرسالة بالثناء الجميل، فمن ذلك ما قاله عبداللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ - رحمه الله -:
 "وقد تكلم شيخنا في كتابه كشف الشبهات على أكثرها، فراجع إن شئت، فإنه مليد مع اختصاره ولطافته حجة"^(٢) وما قاله الإمام سليمان بن سحمان - رحمه الله -

(١) منهج السالكين ص ١٧.

في معرض كلامه له: "صنف الشيخ - رحمه الله تعالى - كشف الشبهات، وذكر الأدلة من الكتاب والسنة على بطلان ما أوردته أعداد الله ورسوله من الشبهات، فأدحض حججهم، وبيّن نفاقهم، وكان كتاباً عظيماً انتفع على صغر حجمه، جليل القدر، انتفع به أعداد الله، وانتفع به أولياء الله، فصار علماً يندى به المؤمنون، وسليلاً يردّه المهندون، ومن كثره يثرون، وبه على أعداد الله يصولون، قلله ما انتفع من كتاب، وما أوضحه من خطاب، لكن لمن كان ذا قلب سليم، وعقل راجح مستقيم".^(٦٥)

وقال الشيخ عبدالله بن حميد - رحمه الله -: "وهذا الكتاب مع قصره من انتفع الكتب لأنه يذكر فيه شبه المظلمين من عباد الأصنام والتوسلين بغير الله يذكر شبههم ويحجب عليهم شبهة شبه ولهذا سمي الكتاب كشف الشبهات" وقد سمعت شرح فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد - رحمه الله - على هذا الكتاب فوجدت فيه فوائد جليلة، يحتاج إليها الطالب البصير ولا يستغني عنها الطالب المتوهي، وجلالة الشيخ ومكانته العلمية، ولأهمية شرحه على هذا الكتاب وقلة خروج الكتاب المطبوعة، رأيت أن أعدمه لينفع به جل الأصحاب، مع ملاحظة أن شرح الشيخ رحمه الله إنما هي تعليقات يسيرة أراد الشيخ منها توضيح الكتاب لطلابه وتيسير فهمه، فليتنبه إلى هذا الأمر، فباح الشيخ كبير، وعلمه غزير وكتاباته ثلث على ذلك، وما هذا الشرح إلا شيء يسير من بحر علمه رحمه الله وكان المنهج الذي سلكته في رسالة الشيخ هذه هي كالتالي:

(٦٥) بعد نسخ الأشرطة ونشرها، تمت بمراجعة النص والتأكد منه.

(٦٦) حيث إن مقام الشرح على الطلاب يختلف عن مقام التأليف فإني راعيت هذا الجانب فإذا كان هناك عبارات متكررة في نفس المقام، فإني لا أذكرها لعدم

الحاجة إليها. وأحاول ربط كلام الشيخ بكلام المصنف حتى يكون أوضح للطلاب. وفي حالة عدم وجود كلام للمؤلف على نص ما فإني أحاول أن أثقل من كلامه ما يناسب المقام سواء كان ذلك من رسائله أو من هذا الشرح نفسه، وأشير إلى ذلك مع وضع علامة القوسين () .

(٣) إذا كان هناك تعديل وتغيير يقتضيه السياق فإني أضعه بين قوسين () إلا إذا كان التصرف يسيراً كزيادة حرف أو نقصان فإني في الغالب لا أشير.

(٤) عزوت الآيات إلى أماكنها من المصحف.

(٥) خرجت الأحاديث وذلك باختصار، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بذلك. وإن كان في غيره فإني أقصر في الغالب على الكتب الستة. وأذكر ما يحضرني من كلام المتقدمين في صحة الحديث ومضعه. ولا استقصى ذلك.

(٦) وضعت عناوين لمباحث الكتاب ووضعتها بين قوسين، وذلك لتسهيل على القارئ وخاصة الشبه التي ذكرها المصنف.

(٧) وضعت بعض التعليقات البسيرة خاصة في الأمور التي لم يتكلم عليها المؤلف.

(٨) قمت بضبط الشكل وذلك باختصار.

وفي الختام أحمد الله جل جلاله أن يسر لي إتمام خدمة هذا الكتاب وإخراجه لطلاب العلم بتوب قشيب ينهل منه التاملون ويستفيد منه المستفيدون. وأسأل الله أن أكون قد وفقت لهذه العاية. وبالله أعتمد فيما أعتمد، وأعتصم بما أعظم، وأسئرش إلى ما يرشد، فما الفرع إلا إليه، ولا الاستغاث إلا به. وبه استعين وهو نعم المولى والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مفتيه

محمد بن عبدالله الهيدان

المشرف العام على شبكة نور الإسلام

www.islamlight.net

[illegible]

تعاريف التوحيد

العلم - رحمت الله - أن لو عجز هو يقرأ الله بالعلم

[illegible]

• قوله : (إن التوحيد هو إقرارنا لله بالخلق) يعني العادة عند التوحيد
 الذي أضيف من أسماء الرحمن ، وأثبت لأخيه الكتب ، ولأخيه حرث سوف
 جهنم ، ولأخيه حنك العدة ، ووجهة توبه ، ولأخيه قسب الترابين ، ولأخيه دم
 سوق الغنم والشر ، ولأخيه سائر الناس من غير فرق في حقه ، وريق في أسمائه ، كنه
 لأهل توحيد العادة وهو معروف كنهه لأخيه من لا اله ، ولأخيه خلق الله
 حريقه ، ولأخيه كنه الصراطين حقه وسائر إلى غير ذلك كله من أجل لا إله إلا
 به يرى حقيقة من الله العادة ، والله عز وجل

[illegible]

[الحكمة من بعث النبي ﷺ]

فبعث الله محمداً ﷺ ليجدد لهم دين أبيهم إبراهيم عليه السلام، ويغيرهم
 إلى هذا التقرب والاعتقاد بحسن حق الله، لا يصلح منه شيء لغير الله
 لا ملك مقرب ولا نبي مرسل بفضلاً عن غيرهم *

كما أنهم كفروا به ثم بقونوا بحسن لنا إلهاء إلى أمور العقل في ذلك الوقت
 كثير شبه العقلية والفضيلة وإن مر بهم فقولهم بحسن لنا ذلك الوقت يرحون
 عرفة وبركتهم وشبهه فقال لهم لعلنا سي يسر لنا موسى حيث فعلوا * فقلوا
 موسى أقض لنا إلهاء كما فعلنا، لعلنا قد نكف قرة أعينهم ﷺ إلى هؤلاء، فشرنا في
 فيه وسخرنا في كلهم بمشورت ﷺ فإن أعز الله أفعلة إلهاء وهو فضله في
 العلم ﷺ ١١٤٤ الأهرام: ١١٤٤-١١٤٥.

* نفسى هو أن الله بعث محمداً ﷺ ليغير الناس بأن ما فيه عليه من الشرك بالله
 تعالى ودفعهم غير الله أنه في العقل . وأنه خلاف دين إبراهيم . قال آية ﷺ أمر
 بالعبادة لما كان عليه إبراهيم قال تعالى : * الله أوحى إلي أن أعبد الله وحده عريفاً
 وما أنا من المتشركون * ١١٤٥ وملة إبراهيم هي أن يعبد الله وحده لا
 شريك له ويؤمن ما هو بعث الله محمداً ﷺ ليجدد لهم دين أبيهم إبراهيم .
 وهو إلهاء الله بالعقل . ويغيرهم إلى هذا التقرب إلى غير الله والاعتقاد لغير الله
 بحسن حق الله لا يصلح من هذا شيء لا ملك مقرب ولا نبي مرسل وميكائيل
 وإسرافيل . ولا نبي مرسل . كثير شبهة وموسى وعيسى ومحمد ﷺ فضلاً عن
 غيره . بل هذا هو حسن الله على عباده . ولا هؤلاء الشركاء الذين بعث فرهم

الرسول، الله مقدر، موحّد، راحة ضميرهم أن الله هو الخالق الرافق وأن الله هو
الحيّ المنتقم، وأنه هو قادر الأمر هذا العالم المصروف فيه أن يعطيه حكمه
وإرادته، ومع هذا لا بد منهم في الإسلام، أن يشركوا به من لا يقدرون
وهو الذي يورث، وهو الذي يحيى، وهو الذي يميت، وهو الذي ينفخ الصور،
ويضرمون له به هو الذي أوجد هذا الخلق، وأوجد الأرضين وما فيها من بحر
وجبال وأشجار وأنهار، وأوجد هذه السموات عظامها من كوكب وقمر إلى غير
ذلك، وأوجد الثلاثية بعزف اشركوا به، ولكن مع هذا لا بد منهم في
الإسلام، من الاعتراف بوحيد ربوبية لا بد منهم في الإسلام حتى يعترفوا بتوحيد
الالهية ويعملوا به، والفرق بين توحيد الربوبية الذي أقر به المشركون وبين توحيد
الالهية الذي أنكره المشركون هو

أن نوحيد الربوبية أن نوحده بالجملة . هذا أقرب منه التفريق . أن نوحده الله
الجملة

[illegible]

[بيان أن هؤلاء المشركين كانوا يقرون بالربوبية]

والأهم من ذلك أن هؤلاء المشركين يشهدون أن الله هو الخالق وحده لا شريك له وأنه لا يورث إلا هو، ولا يحيى ولا يميت إلا هو، ولا ينفذ الأمر إلا هو، وأن جميع السموات ومن فيها، والأرضين والسبع ومن فيها، كلهم عبده ولحق تصرفه وقهره.

تَشْفُونَ ۞ سَيَقُولُونَ لَهُ قُلْ فَلَا تَكْفُرُونَ ۞ قُلْ مِنْ رِثَةِ الشَّمْسِ وَرِثَةِ
 الْقَمَرِ وَالنَّجْمِ ۞ سَيَقُولُونَ لَهُ قُلْ فَلَا تَشْفُونَ ۞ قُلْ مِنْ يَدِهِ، تَشْفُونَ سَقَطَ
 قُلُوبُكُمْ وَهُوَ يُغْنِيكُمْ وَأَخَذَ مِنْ يَدَيْكُمْ تَقْفُونَ ۞ سَيَقُولُونَ لَهُ قُلْ قُلْ تَشْفُونَ ۞
 للزومون: ٨٨-٨٩ وغير ذلك من الآيات.

سبحانه وتعالى على الشركين ما يخرجونه من نوحه، يدوية على ما أشكروه من نوحه
 لأفروحية، والآيات في هذه النفس كثيرا جدا ۞ قُلْ لَيْسَ الْإِنْسَانُ بِشَيْءٍ ۞
 تَشْفُونَ ۞ سَيَقُولُونَ لَهُ قُلْ فَلَا تَكْفُرُونَ ۞ قُلْ مِنْ رِثَةِ الشَّمْسِ وَرِثَةِ الْقَمَرِ
 وَالنَّجْمِ ۞ سَيَقُولُونَ لَهُ قُلْ فَلَا تَشْفُونَ ۞ قُلْ مِنْ يَدِهِ، سَقَطَ سَقَطَ قُلُوبُكُمْ وَهُوَ يُغْنِيكُمْ وَأَخَذَ
 مِنْ يَدَيْكُمْ تَقْفُونَ ۞ سَيَقُولُونَ لَهُ قُلْ قُلْ تَشْفُونَ ۞ للزومون: ٨٨-٨٩،
 ونوحه يدوية قد فطرت على قولها ۞ ولا تعرفه قلوب بني آدم، الله يتركه إلا
 شدة قلبه من بني آدم، يعرفون القليل ۞ أَنَا رِثَةُ الْإِنْسَانِ ۞، والقلوب ۞ ما حُفَّتْ
 لِعَظْمَتِهِ نَزَلَتْ حُزْنًا ۞ معترف في نفس الأمر بنوحه، حقائق التي حديد العالم، كما
 حكى الله عنه في قوله ۞ وَوَحَدَهُ ۞ وَأَشْرَقَتْهَا أُنْفُسًا ضَعْفًا ۞ وَأَخَذَ ۞ وَصِيحَةً
 حِكْمِي اللَّهِ عَنْ يَدِهِ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ لِعِبْرَتِهِ ۞ وَأَقْبَلَ حَقْلًا مَا تَمَرَّنَ
 غُلُولًا ۞ (وَالْأَرْضُ الشَّمْسُ وَالْأَرْضُ تَضَاهِي) ۞

القواعد بالثبوتية ثم بدخولهم في الإسلام

فإذا تعلقت أهدم مقرون بهذا، ولم يدخلهم في التوحيد الذي دعاهم إليه رسول الله ﷺ

❖ يسمي نوح عليه الرزاق السابق بآله ولعلهم في الإسلام لم يأتهم رسول الله ﷺ
و استحل عدايتهم وأبواتهم، مع عزائهم وأقربهم نوح عليه الرزاقية، ومع هذا لم يكونوا
بهم مسلمين! لأنهم لم يلقوا الدعوة له وبعده لا شريك له، بل معنوا مع الله شريك
في ذلك، وكانوا يعبدون ثلاثاً وهي: ونس وعرير والأشجار وغيره، يرحلون حيواتهم، ويحسون
مركبتهم، ويطلبون فيها ترفع حوائجهم إلى الله، وهذا الذي لا يسميهم، حتى ولو كانوا
يدعون الله ليلاً، وهذا ما دام أنهم غير معترفون بنوح عليه العداية، فذلك من توحيد العداية
الذي حقيقته أن لا يعبد إلا الله، ولا يستند إلا الله، والذي حقيقته عبارة أخرى هو
أن يوحده والحدوث، هذا هو توحيد العداية، وتبني كثير من أصحاب الرافضيين على
عدائهم، يحتاج عندهم أن اعترفوا به من نوح عليه الرزاقية، حتى ما تكبروا من توحيد
الألوهية، في آيات كثيرة، ﴿قُلْ لِمَنِ الْإِيمَانُ مِن قَبْلِ هَٰذَا هُوَ لِيُفْشَرَ خُفُوفًا﴾ ﴿سُورَةُ الْأَنْعَامِ
قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْغَايَةِ وَأَنزَلْنَاكَ بِهَا قُرْآنًا لِّتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ أَوَّلَ مَا هُمْ فِيهَا
فَاسِقُونَ﴾ ﴿يُفْشَرُونَ بِالْأَفْئِدَةِ هِيَ الْمَثَلُ بِهَا يُبَيِّنُ لِلنَّاسِ أَوَّلَ مَا هُمْ فِيهَا فَاسِقُونَ﴾ ﴿يُفْشَرُونَ
بِهَا﴾، وحلق السموات ومن فيها، وأن الذي حلقها هو العزيز الغنيب، ومع هذا لم
يعترفوا العداية لغير نوح عليه العداية، بل معنوا لغير العداية شريكاً يرفع حوائجهم إلى العزيز
الغنيب، يرحلون عبادهم، ويحسون مركبتهم، وفوقهم آله وسفلهم آله، فأعزاهم بأن
الله هو الذي خلق السموات والأرض لا يسميهم في الإسلام حتى ولو كانوا يدعون الله
ليلاً، وهذا ما دام أنهم لم يعترفوا العداية له، وأنهم معنوا به وبالله وسفله، سواء
كان ذلك بواسطة آله أو عنك أو ولياً أو حبيباً أو شجر أو علفاً، أو حجر أو غير ذلك
بهم، كانت العداية، فهم بهذا غير كوا، نستحق عدائهم وأبواتهم كما فعل رسول الله ﷺ
مع شركي العرب والله أعلم

[سبب قتال الرسول للمشركين]

وعرفت أن رسول الله ﷺ قاتلهم على هذا الشرك، ودعاهم إلى إخلاص العباد لله وحده كما قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقُواْ مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ ص ٢٩. وقال تعالى: ﴿لَا إِشْرَاقَ لَهُم بَطْنٌ﴾ الترغد ١١.

وتحلفت أن رسول الله ﷺ قاتلهم ليكون الذم على كلِّه * . والنذر

* من دعا أحداً غير الله من ترس أو لاس أو لأوليه أو لغيره أو غيرهم من صنائر مجنونات فليد شرك بالله ودع إلى عبادة الله بقوله تعالى: ﴿وَالشُّرْكُ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَالِ الْكُفْرُ بِلِلَّهِ﴾ وقال تعالى: ﴿وَمَنْ يَلْعَنُ اللَّهَ يَلْعَنُ أَهْلُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ﴾ الآية فليسمي الله الله عبادة. بل هو مع عبادة الله في العبادة الصحيح. ومن سجد لله يدعي معه أحد فذلك من كمال. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا سَوْفَ يُؤْتَوْنَ أَجْرًا مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

(١) حديث أخرجه الترمذي (٣٦٠٠) صحيح السجدة، من حديث من سمعته من عبد الله بن أبي حمزة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال الترمذي: هذا حديث حديث من عبد الله لا يعرفه إلا من سمعته من الترمذي. وحديثه في نسخة من حديث النعمان بن بشير عن النبي ﷺ قال: «العبادة هو العبادة» أخرجه الترمذي (٣٦١٩)، وقال: حديث حسن صحيح. وصححه المعتمد في نسخة عن السجدة (١١)، والنووي في الآخرة من ٢١٥.

وقال ابن حجر في الفتح (١/١٩٩)، إسناده جيد.

(٢) البخاري ابن حمزة، ص ٢٧٩.

كُلُّهُ شَهْ * ، وَالذَّبْحُ كُلُّهُ شَهْ * ، وَالْإِسْتِغَاثَةُ كُلُّهَا شَهْ ، وَجَمِيعُ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ كُلُّهَا شَهْ *^(١)

* كَذَلِكَ الْعَمَلُ لَا يَحُولُ إِلَّا بِشَرْعِ نَعِيمِ اللَّهِ ، وَمِنْ بَيْنِ نَعِيمِ اللَّهِ حَرَمُ اللَّهِ شَهْهُ الْوَيْدِ ،

بِهِ ، وَإِنَّمَا الَّذِي يَحْتَجُّ الْوَيْدَ بِهِ هُوَ الْوَيْدُ كَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿ تَقْوَى الْوَيْدِ وَحَرَامِ الْوَيْدِ ﴾^(٢) ، فَإِنَّ الْوَيْدَ شَهْهُ الْوَيْدِ *^(٣)

* كَذَلِكَ مِنْ دَمِجِ نَعِيمِ اللَّهِ فِيهِ أَشْرَافُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ حَرَمُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْ إِنِّي صَدَقْتُ وَتُسْكِي وَتَحْمِلُ وَمَعَالِي اللَّهِ رَأَى الْقَوْمِ ﴾ ، وَلَمْ يَسِرْ الْعِلْمُ إِلَّا بِالدَّبْحِ *^(٤)

* هَذَا هُوَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ قَالُوا لَيْسَ ﴿ شَرَكِي الْعَرَبِ ﴾ عَيْتٌ لَا يَدْخُلُ إِلَّا بِهِ ، وَلَا يَدْخُلُ إِلَّا اللَّهُ ، لَا يَسْتَعِينُ إِلَّا بِاللَّهِ ، لَا يَقْتَرِبُ إِلَهُ إِلَّا مِنْ اللَّهِ ، وَأَنْ يَقْطَعُوا الْعِلَاقَ مِنْ خَمِيعِ الْعِلَاقِ تَهْدِي وَيَصْطَوِي بِكَ سَعْدَانِ وَتَعَالَى : هَذَا هُوَ الَّذِي قَالَهُمُ لَيْسَ ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ ، كَمَا فِي تَوَاتُفِ تَعَالَى : ﴿ وَتَوَاتُفُهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فَتَنَةً وَتَوَاتُفُهُ تَوَاتُفُهُ ﴾ ، هَذَا هُوَ الَّذِي قَالَهُمُ لَيْسَ ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ ، وَتَوَاتُفُهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فَتَنَةً وَتَوَاتُفُهُ تَوَاتُفُهُ شَهْهُ الْوَيْدِ ، الَّذِي هُوَ مَا شَرَعَهُ اللَّهُ لِعِبَادِهِ ، هَذَا هُوَ الَّذِي ، فَإِنَّا قُلْنَا لَكَ مَا

هُوَ الْقَدِيرُ ؟ هُوَ مَا شَرَعَهُ اللَّهُ لِعِبَادِهِ عَلَى أَسْفَرِ رُوحِهِ ، الَّذِي لَا يَصْطَحُّ إِلَّا بِهِ ، * قُلْ لَكُمْ عِدَّةُ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ، أَلَمْ يَسْأَلِ ١٩٩ وَبَعْدَهُ عَمَّا أَتَى لَيْسَ ، وَفَقَدْ شَرَعَ وَتَوَاتُفُهُ يَدْخُلُ مَعَ الْعَمَلِ الَّذِي هُوَ الْوَحِيدُ ، وَالَّذِي قَالَهُمُ لَكُمْ هَذَا مَعَ عَمَلِهِمْ بَلَّ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَخْلُقُ وَيُزِيلُ ، وَيُضَيِّقُ وَيُفْضِلُ ، وَيَقْتَصِرُ وَيُرْفِعُ ، وَيَقْطَعُ وَيُلْطِقُ ، لَكِنْ مَعَ هَذَا لَمْ يَدْخُلْهُ فِي الْإِسْلَامِ ، فِي حَقِّ أَنْهَمْ يَصْرَحُونَ ، مَتَى عِدَّةُ الْعِبَادَةِ لَا تَقْبَلُ الْمُصَوِّفَاتِ وَإِنَّمَا لَيْسَ وَإِنَّمَا الْوَيْدُ وَتَوَاتُفُهُ مَرْفُوعٌ ، وَمَعَ هَذَا لَمْ يَكُنْ هُوَ الَّذِي قَالَهُمُ لَكُمْ هَذَا ، وَتَوَاتُفُهُ

(١) فتاوى ابن حبيب ، ص ٣٧٩

(٢) فتاوى ابن حبيب ، ص ٣٧٩

« ونفس ويصرف تدبيره من حق الله سبحانه وتعالى ، وسباني من لونه أبو جهل
تدري لعل الله فيه خير » قال : « أَتَعْلَى الْإِلَهِ إِلَّا وَحْدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ مُجَدِّدٌ » من : هـ ،
لأن شمر كان يروي أن الآلهة متعددة ، فهذا الله ، وهذا القمر به ، والشمس به ، والشجر
به ، وهذا الغني عندهم به ، وهذا الجحر به ، عندهم كهات متعددة ، ثم قاله لهم
الرسول ﷺ : « قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » قالوا : « تَبَاهُكُ أَمَا جِئْتَنَا إِلَّا بِهَذَا » قال فرعون هذه
الأمية : « أَتَعْلَى الْإِلَهِ إِلَّا وَحْدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ مُجَدِّدٌ » من : هـ ، لأنه فهم من معنى لا إله
إلا الله أن الإله واحد ، ما هناك تعدد الآلهة ، والذي استقر في ذهنه وحسرت عليه
عظيمته ، تعدد الإله فهمه إله واحد الله ، ولهذا يقولون لهذا ويسمونه للأحرار ، ويقولون
أشدد من ثلاث ، وهكذا يستغثون بالله الإله واحد ، فهم يقولون معنى لا إله إلا الله ،
ولسواء قال المصنف فيما يأتي (فلا خير في رجل جهن الكفار أعلم منه معنى لا إله إلا
الله) ، يعني أنهم فهموا بها غفلة تعدد تلك الآلهة ، وإنه الألوهية تثبت له وحده لا
شريك له ، بخلاف أهل زمانهم فهم يقولون لا إله إلا الله ولم يعرفوا معناها ، ولا ما
دللت عليه ، يدعون لهذا ويقولون أشدد من هذا ، ويستفتون بهذا ويقولون لا إله إلا
الله ، وما علموا بأنها تعطل وتعني عندهم هذا بل تكفرهم هذه الكلمة لأنهم لم يفهموا
بها أن الإله واحد ، ولم يفهموا بها غفلة ما يعتقدون به ، بخلاف أبي جهل فإنه فهم
بها غفلة تعدد الآلهة ، وأن الإله المستحق للتعبدة هو واحد ، ولهذا قال : « أَتَعْلَى
الْإِلَهِ إِلَّا وَحْدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ مُجَدِّدٌ » من : هـ قال المصنف فيما يأتي (فلا خير في
رجل جهن الكفار أعلم منه معنى لا إله إلا الله) ، والله أعلم

(٤٩) أخرجه الترمذي (٣٣٢٢) ، وأحمد (١٥١٩٠) ، من حديث عبد الله بن عباس (رضي الله عنه) ، قال :

القرطبي : حديث حسن صحيح .

فإنهم يعلمون أن ذلك لله وحده كما قدمت لك^١، وإنما يعنون بالإله ما يعني به المشركون في زماننا بلفظ السيد^٢ قال فلم النبي^٣ يدعوهم إلى كلمة التوحيد وهي (لا إله إلا الله) والبراء من هذه الكلمة معناها لا مجرد لفظها^٤، والكفار الجاهل يعلمون أن مراد النبي^٥ بهذه

* معنى الإله هو ماؤه الذي استحق العبادة وليس هو شيء ليس قدس غير لا حواء، وعنده أن هذا ليس هو نفس وصف الإله ويعني بأنه قد هو عبارة في التوحيد. كما يفعل ذلك من بعده من ملكة صغرية وغيرها، ثم يعرف حقيقة التوحيد الذي بعث به رسول الله^٦، هو مشركي العرب تدعو مقربين بأن الله وحده خالق كل شيء، وكذلك مع عبد مشركين قال تعالى: * وبيّن لهم أنهم من خلق الله عز وجل، وأنهم يقولون: لا^٧ * الرمز ٢٩، ومع ذلك يدعوهم يدعوهم ويخبرهم ويطلبون السعد من دون الله، وقد قيل لهم لم تدعون وتدعون غير الله، وأنتم تقولون بأن الله هو خالق كل شيء، يخبرهم * ما يقتضيه لا أنتم تقولون إلى الله أنتم^٨ * الرمز ٣٠

* البراء من هذه الكلمة العصبية وهي لا إله إلا الله معرفة مصداقها والله تعالى عيب ونسبة، خلاف ما كان عليه مشركون، فهم يقولون أن الإله هو الذي يخلق ويرزق فقط يعني يدبر شؤون هذا العالم وهذا الغير صحيح لكن هذا التوحيد الربوبية، وهذا الله يدعونهم في الإسلام من عبد الله وعبد عباده، عبد الأصنام والرسل^٩ قال الله، واستحل دعائهم وأموالهم من أجل أن يتخلصوا العبادة لله هذا هو الغرض، ثم مجرد^{١٠}

لا إله إلا الله لا تمنع عقيدته من تعبد جميع المخلوقات، لا بد أن تعرف معانيها وتعمل بمقتضاها، فمعرفة هذه من أمور عقل يقولون لا إله إلا الله، وكذلك يقولون لا إله إلا الله، وأخير عنهم بأنهم في العرك الأسفل من النار، وأنه تمنعهم لا إله إلا الله، لأنهم لم يعمدوا اقتضاه من أنه يعرف معانيها، حتى المعرفة بمعناها لا يكفي إذا اختلف عمل من أدت إليه، فمن أسير ﴿﴾ يقول: من قال لا إله إلا الله وكفر بما بعد من قول الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل ﴿﴾ فإن الرسول ﴿﴾ يقول: كل من قال لا إله إلا الله لم يعمل التلذذ به، فإن قال ﴿﴾ لا إله إلا الله لم يعمل معه به، لا يقول: كل الناس يقولون لا إله إلا الله لكن بالقصود، فبدأ يقول: عدوا قصور شرك تقول: ده لو عمل وداك فرائد إيمان يتروك في هذه قصور ويقول: الله الله، أغني أغني، فلما يا شيخ: كثرت

قال: يدافع أنا أقول لا إله إلا الله، قلت: ما تمنعك لا إله إلا الله لأنه من كثرت إله الله، قال: لك، الرسول ﴿﴾ يقول: أمرت أن أقابل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ﴿﴾ وأنا أقول لا إله إلا الله ما تسجل دمي ﴿﴾ تقول معه قلت: لا إله إلا الله لكنت أقصدك، ولم تعمل به، لأنهم يقتضي المروءة من عبادة غير الله، وإشادة عبادة إله وحده لا شريك له، وأنت صرقت عبادة إله القبر، فخالفت معنى لا إله إلا الله، فإن تسخط به لم يكن عاصياً لله، وقال في ولا معرفة مصداق مع تعطيل من ولا الإقرار بذلك حتى يعترف أن ذلك كفر لم يصد من قول الله، فإن شك أو توفيت له بخرم ماله ولا دمه، ثم قال: إله من عبادة من أخطأه، وأخطأه، وبالله من بين ما لو صعد وعقد من أخطأه، فليكن له محرم لا إله إلا الله مع القوم، عمل معناه لا تمنعك أن

(١) أخرجه مسلم (٢٢) من حديث طارق بن شهاب عنه

(٢) أخرجه البخاري (١٩٨٦)، ومسلم (٦٦١)، من حديث أبي هريرة

لكلمة هو (إفراط) الله تعالى بالشعيرة أو لكثرة ما يصعد من دون الله
والبرادة منه، فإنه لما قال ضم قولوا لا إله إلا الله، قالوا: فأحسن الآية
بها، وجاءت في هذه الآية: **فأحسن الآية** ١٢٠ من ١١٠

١٢٠ **فأحسن الآية** من هذه الآية، وهي: لا إله إلا الله، وهو ما يصعد من دون الله
لشيء من هذه الكلمة من إله الله تعالى، وإلى ما من غيره من غيره، فهو هو
وهم هو، يعني الحق، أو من من هذه الكلمة وهو الحق، واليه أو قومي قولوا لا إله
إلا الله فليحسوا بذلك عظمة الرب سبحانه، من عظمة الرب ١٢١، أي من عظمة
الله، وهلاكك أنت من عظمة الرب، أي عظمة الكلمة، أي الرب، الله ١٢٢، أي من عظمة الرب
ما أحسن ما ذكره، وما أحسن ١٢٣، أي ما ألوهي من الله ١٢٤، فأحسن الآية
وجاءت لأنه فهم من هذه الكلمة وهي لا إله إلا الله أن الإله واحد، وأن الإله لا
يستعد، قال: **فأحسن الآية** وجاءت في هذه الآية: **فأحسن الآية** من ١٢٥، وذلك لأن
أشركوا بينهم هذه الآيات، فثبت ومن أشركهم من فذل العرب إليهم، وذلك
وفريش وسي كذا، ومن أشركهم من فذل العرب، أيهم العرب، وهي هلال
ومن أشركهم من فذل العرب، أيهم العرب، وأهل نجد ومن أشركهم من فذل
العرب كبيتهم شيء، يعني ذو الكعدة، وهو بيت عبد الوهيد، وهو من آل به
ويسترونه، كبر حده، وكل من عبد معه، وكل من عبد ما يقرب به إلى الله، أي
معه أو مع غيره، ومن الله، هذه الكلمة تلي هذه الآية، وهي لا إله إلا الله ١٢٦

١٢٠ قوله: **فأحسن الآية** من هذه الآية، وهو قول: **فأحسن الآية** من هذه الآية

١٢١ من هذه الآية، وهو قول: **فأحسن الآية** من هذه الآية

١٢٢ من هذه الآية، وهو قول: **فأحسن الآية** من هذه الآية

[مضامين خاصة في فهم كلمة التوحيد]

فإذا عرفت أن جهال الكفار يعرفون ذلك فالحجب عن يدي الإسلام وهو لا يعرف من تفسير هذه الكلمة ما عرفه جهال الكفار. بل يظن أن ذلك التلظظ معروفها من غير اعتناء القلب بشيء من المعاني والحقائق منهم يظن أن معناها لا يخلق ولا يورق إلا الله. ولا يدبر الأمر إلا الله. فلا عبرة في رجل جهل الكفار أعلم منه بمعنى (لا إله إلا الله)^(١)

ألم يعلم حرف منه أن ما هناك إله لا ذو الكعبات ولا عزة ولا عزى ولا ثلاث ولا غيرها، ما هناك إلا واحد هو إله فقط وليها قال: فأحسن آفة لها وحداً أن هذا التلظظ فحدث امر فاعني إله هذا شيء، حجب عنه هذا الرجل

القصص يقول من المعجب أن جهل حرف من هذه الكلمة ما يعرفه بعض العلماء المسلمين اليوم. وألم يعلم فهم منه ما يعرفه كثير من علماء المسلمين اليوم حيث ظنوا أن لا إله إلا الله تعالى على الحق والبرق والشر يداه فقط. وضوء إله هذا الشيء هو معقول كلمة الإخلاص فلو جهل حرف منه لا يعرفه هؤلاء. والله أعلم
 * هم: عرفت من نفسه من بيان معرفة لا إله إلا الله. وما ذلك عليه مبدأ وإلهاء وعرفت أنهم ضلوا - أي مشركين - في دياره أحسن فهمه أنه بهيئوا منها ما فهمه جهال مشركي العرب. فإن الخلق منهم يظن أن مع لا إله إلا الله في لا إله يخلق ولا يورق ولا يدبر الأمور ولا يحي ولا يميت. إلا الله. يظن أن هذا هو معنى هذه الكلمة. يعني أنها تقر بوحيد الربوبية المحسب. فيكون معنى لا إله إلا الله في لا يخلق ولا يورق ولا يحي ولا يميت. ولا متصرف في هذا الكتاب إلا الله. هذا هو الخلق فهمه.

[illegible]

[معرفة المؤمن لحقيقة الإيمان والشرك، وحال المشركين توجب له

الفرح بالتوحيد والحق من سببه]

إذا عرفت ما ذكرت لك معرفة كثير، وعرفت الشرك بالله الذي قال

الله فيه ﴿وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾، وعرف ما ذكره الله من عباده ﴿الَّذِينَ

وعرفت دين الله الذي أرسل به الرسول من أولهم إلى آخرهم الذي لا

يشقى الله من أحد ديناً سواه وعرفت ما أصبح عليه غالب الناس فيه

من الجهل بهذا، أفادك فالتدين

الأولى: الفرح بفضل الله ورحمته كما قال الله تعالى ﴿لَنْ يَفْضِلَ اللَّهُ

وَرَحْمَتَهُ، فَيُذِلَّ مَنَافِرَكُمْ هُوَ حَيُّ مُبِينٌ تَتَّقُونَ﴾ (نور: ١٥٦).

يقول المصنف إذا عرفت ما قلت لك من الله من عباده لا إله إلا الله، وأنه

مطلق وتعالى عما يشرك من دون الله، وأنه تلك العادة له وحده لا شريك

له، وأن الله تعالى وأمراته يعرفون من عباده الكلمة مقصده اختلاف ما عليه

مشركو بني البشر، وقد يطلقون الله عليه إلا أنه تعالى على الحق والبرق

والصدق ولا غيره والإمامة، فيقول أبو جهل هذا أحمد منهم تعالى لا إله إلا

الله، إذا عرفت ذلك، وعرفت الشرك بالله، وهو عبادة غير الله بالله فقد هو

من عباده نفس الله، وعرفت من عباده غالب الناس بسوء فهم أصحابهم فيه من

الشرك أفادك ما تقدم بذلكتين:

الأولى: الفرح بفضل الله ورحمته، وكيف أن عرفت ما تقدم من عباده، وهذا

معنى قوله تعالى ﴿لَنْ يَفْضِلَ اللَّهُ وَرَحْمَتَهُ، فَيُذِلَّ مَنَافِرَكُمْ هُوَ حَيُّ مُبِينٌ

تَتَّقُونَ﴾ (نور: ١٥٦) بمعنى هذه الآية: ﴿لَنْ يَفْضِلَ اللَّهُ وَرَحْمَتَهُ، فَيُذِلَّ مَنَافِرَكُمْ هُوَ حَيُّ مُبِينٌ تَتَّقُونَ﴾

وأفادك أيضاً الخوف العظيم * حيث إذا عرف أن الإنسان يكفر
بكنهه يخرجها من لسانه . وقد يقولها وهو جاهل فلا يفكر بالجهل
وقد يقولها وهو يظن أنها نكرته إلى الله تعالى . كما أن
المشركون، خصوصاً إلى أفعت الله ما قص من قوم موسى مع
صلاحيهم وعلمهم . أنهم كثرة قائلين * نحن لله ربنا كذا كذا
الأمور . ١٢٨ فحيثما بعظم خوفك وحريصت على ما يخلصك من هذا
والمثله .

الإسلام . وحيثما أن جعلت من أهل الإسلام . وسعي أن يخرجهم من
هذا السرور العظيم . هذه هي العقيدة الأولى أن عرف الإسلام . وعرفت ما يدل
الإسلام . وأن جعلت من هذه حجة من وجهه من إلهية . هذه هي العقيدة
الأولى .

* العقيدة الثانية : وهي أنت أعرف الخوف الشديد بأن تصبح من هذا
الإسلام . وأن تعرف أنت شهادة حريص من هذا الإسلام . حتى قال الله في
بعض الله ورعيه . وقد أشهدوا هو هو حارثنا بأفقر * . ١٢٩ وقد أفقت
حجة الله بها على هذه هي عقيدة الإسلام . أن عرفه . الإسلام . وحديثه من
أهل الإسلام . ولكنه يخوف أن يرح من هذا الإسلام . أو هو يرح من الإسلام . يعني
مع الحجة التي لا حيز فيها . وحيثما أفقت . ١٣٠ وقد أفقت
الإسلام . كما تقدم الإشارة إليه

[أن لأعداء التوحيد حججاً وبراهين]

وقد يكون لأعداء التوحيد علوم كثيرة، وكتبٌ وحججٌ كما قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَاهُمْ زَوْجًا مِّنْ أَنفُسِنَا فَخَلَّوْا بَيْنَهُمَا بَارَئِينَ﴾ (التين: ١٥٥)

* لأعداء يكون لهم حجج وأقوال فصاحة وسدوم وإلالة ويكون لديهم من الحجج، نكل وحججه تدفع سهلاً، لا يقدرون على حجب بعض الآيات من جهة تشكيك القارئ قال بعضهم ومقدمهم: ليس «الاعتقاد» قسماً من «الاعتقاد» لأمره ١١٦، والله أعلم.

(١) أخبر مصنف رحمه الله تعالى أن بعض السوءدان أعداء أولاد علوم وحجج قد تروج عن من عندهم جهل، وجواب مدعاهم من «مفسر» فلا بد يستدل به بالحجة والبرهان حتى لا يقع في ضلالتهم، وهذا السوءدان حتى يستدل بمصنف هو من مدي التي لا تصح من مضاف إلى أبيه فإنه «إنك تأتي قوماً من أهل الكتابة» الحديث. قال الشيخ مصنف من عند الله: الشيخ رحمه الله: قال الميرزا: ... وإنه سجد على من ألبساً له المرامد وبعد الأمانة لامتثالهم لأهل علم منهم سائق إمامه شركان وعنده الأولاد. وقال طهطا: هو كالتوجه التوجه ليجمع همه عليه أنه «شر» مني الأولاد الميرزا: ... حيث استدل من عدائنا: وفيه أن مخاطبة العامة ليست كمخاطبة خاصين، واستدل على المدعى بالاعتقاد أن يكون من ضرورة في وجه خلافه من قوله: «عنه شهادة من علماء شركان» عليه الشبهة على الاحتراز من الشبهة والميرزا على طلب العلم.

(٢) أي من.

(٣) هذا الكلام لا يفسد من كلام الشيخ في شرحه بمصنف سائق حجة، شرح الشيخ على هذا ينطبع له بعد وقد خوجه به الكتاب الذي يشير إلى أنه سائق في درس مدعاه والله أعلم.

[وجوب التسليح بالكتاب والسنة لدحض شبهات الأعداء]

إذ عرفت ذلك وعرفت أن التفريق إلى الله لا يد له من أعداء فاعلم عليه أهل فصاحة وعلم وحجج، فالواجب عليك أن تتعلم من دين الله ما يصير لك سلاحاً نكالياً به هؤلاء الشياطين، الذين قال إمامهم ومقدمهم لربك عز وجل: ﴿لَئِنْ فُتِنَا مِنْهُ لَفَنُتُنَّ كُنُوزَ وَمَقَالِدَ﴾ الكهف: ١٠٢. ﴿لَئِنْ فُتِنَا مِنْهُ لَفَنُتُنَّ كُنُوزَ وَمَقَالِدَ﴾ الكهف: ١٠٢. ولكن إذا أقبلت على الله وأصغيت إلى حججه وبيّناته فلا تقل ولا تخزن ﴿إِنْ كُنَّا كُفْرًا﴾ كان ضيقه: السجدة: ١٧٦. والعالمي من الوجودين يغلبه الفأ من علماء هؤلاء المشركين^١، كما قال تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْآلِهَةَ﴾ المائدة: ١٧٣. فجنّد الله هم الغالبين بالحجة والبيان كما أنهم الغالبون بالسيف واللسان.

١- لأن محمداً هو من بيت النبوة، فهو ليسوا من بيت النبوة وليس محمداً حجة على من بعده، فاعلم من المؤمنين من فرأى القرآن يستطوع أن يرد شبه أعداء من بعدهم بشر كل طعن بالقرآن وحججه وبراهينه، لأنه لا يرد شبه ولا يستند بعدهم، ولكن إذا أصغيت إلى حجج الله وسننه، فلا تقل ولا تخزن كيد الشيطان كان ضيقه.

أ. بيان أن في القرآن العجج لرد شبهات المشركين

وأما الحروف على التوحيد الذي بسلك الطريق وليس معه صلاح
والله من الله تعالى علينا بكتابه الذي جعله * حيث نزل من: وهذا ورحمة
والفرق * * * * *

فلا يأتي صاحبها بأحد * لا وفي القرآن ما ينقصها . وبين
بطلانها . كما قال تعالى : * ولا تأتوا به مني إلا حشركم بالحق وأحسن تفسيره *
المراد * * * قال بعض المفسرين هذه الآية عامة في كل حجة يأتي بها

* قد من الله على عبده محمد الطاهر الذي جعله نبيا من شري . وهذا ورحمة
وتشريع للعالمين . فلا يأتي صاحبها بأحد إلا وفي القرآن ما ينقصه
ويعجزه حجة كلف قال تعالى : * ولا تأتوا به مني إلا حشركم بالحق وأحسن
تفسيره * * * * * وفي القرآن عدة حجج من كل حين . وهذه من العجج ما يدع
ويظهر حجج محمد من مشركين وعبره . وفي القرآن الكريم برهان على الرسول
* * * * * من أنزل القرآن من عند الله . وكيف جرى إليه من القدرات
والمقصودات . وما حشده الآيات من الكدب والأذى . وكيف حضر الله خبره
لجميع . وعند الله الكافرون . نيكول . له هم أئمة . فتنسب إليه . ويطلب
لله . ونهوى عليه جميع المصائب . * * * * * ما أنزل ما نزل . فلا *
* * * * * في هذه الخلل والتأجيل والفرق * * * * *

* * * * * الذي جاء به القرآن ورحمة الله عليه سورة البقرة كما قال الله تعالى
والله من يهد الله فهو الحق . وهو الحق . ويرى أن صاحبها لأحق *

تتعلق موضوع الكتاب والقائمة من تأليفه

والا اذكر لك اشياء مما ذكر الله في كتابه حوالا لكلام الحق به
لشركون في زماننا هذا *

[illegible][illegible]

أما الخوارج المفضل فهو يكتفئ، وانصف بجيشي لعمري حتى يستأنف هذا الجيش
الساكن، ويترك عليهم ما خربوا من الغنم كما يأتي في قوله: أماناً منكم اليوم، قالوا
في ذلك، لا تتركوا عليهم، لا فما طروا من قريش، وعندها هم، ليس مني
لا والله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فهم يسألون: أو تصرف اليه شيء من الغنم؟ هو
هو منة تعالى كما يأتي منة مفضلان منة الله، ومنه الله

أما قبل ذلك إلى الآن، بعد ثلاثة وأربعين ألفاً، كل هذا حق، فيه شذاعة وبهاء
 فيه يمكن أن تحت تعرف المطلوب العلمي فاحس، ورد عليه عليه، وذلك على حد ما
 وجه ذلك بعد الأثر، ونسب على رأيه شيء من كلام السي (أو يعني) لا فهم من
 القرائن قد نه (أو الطبع) أن كلام الرسول لا يخالف القرائن أبداً، وأن القرائن لا يتفلسف
 أبداً، فانكبة، أو الطبع يجب أن يعرف لا يتفلسف، وأن كلام السي لا يخالف القرائن بل يسهل
 ويسر، ولكن كلامات هذه لا تفهم ولا تعرف، وليس معنى في أي شيء، إلا أني
 أعرف أن القرائن لا يتفلسف، وأعرف أن السنة الصحيحة لا تخالف القرائن بل توحيده
 وتوضحه وتغير عنه ويسر، وكلامات هذه قد يكون من الشبهة يقال قد لا يفهم، ولكن
 الذي في قوله يرتفع فتشعر ما تشع من كلامه على ما يفهم، وقد رددت عليه
 رداً حكماً، هذا القرائن لا تشع في شيء ما يفهم، وقد ذكرته في هذه القرائن
 من التعلق باللائكة أو غيره غير أنه قال لا يفهم، وقد كنت ألتزم أن القرائن
 يرد ولا يفهم وليس هناك علم، وقد سدد جوابي لا علم له ولا جواب هناك
 له، فقل له: لا تفهم كلامات، ولا تفهم هذا قوله، غير أن هذا غير له، فله يقول
 *أما الذي في قوله يرتفع فتشعر ما تشع من كلامه، أن القرائن لا، وإن كان هذا ليس من
 فهمه لشدة فهمه، بل أنه إن كان هناك شيء من معرفة السنة، وإن لم يكن فهم
 شيء، فتشعر ما تشع من القرائن بأن القرائن أمر بعدة ما وحده لا يعرفه له، ويظهر غير
 هذا من رسول، *ومختلف القرائن والإس لا يتشعر من كلامه، بل هو أن حكمته من
 خلق الإنسان والخلق هي العباد، وإنما تتوهم لا تفهم، هذا أمر حكيم، وهو جواب
 جرد على ما يفهمه، فليس رعيه له، قال: أفهمه ولا تشع من القرائن، وقد ألفها
 إلا الذي صغر من فهمه، إلا أني حطت نظيره، فقلت: *والفلسف برى بهد أنه هو
 القرائن العمل، أن القرائن تفهم فهم بالثبات فهم به السمت عليه شيء من القرائن*

بقولك إن الله ذكر أن الذين في قلوبهم زيغ يتركون المحكم ويتبعون المشاة، وما ذكرت لك من أن الله ذكر أن الشركين يقرؤون بالربوبية، وأن كفرهم يتعلقهم على الملائكة والأنبياء والأولياء مع قولهم «فقلوا، شفقتنا عبد الله + نوس ١٠٨» هذا أمر محكم بين لا يقدر أحد أن يغير معناه، وما ذكرت لي أيها المشرك من القرآن أو كلام النبي ﷺ لا أعرف معناه، ولكن أقطع أن كلام الله لا يتناقض، وأن كلام النبي ﷺ لا يخالف كلام الله عز وجل،

وهذا جواب جيد سديد، ولكن لا يفهم إلا من وفقه الله تعالى، فلا تستهين به، فإني كما قال تعالى: «وَمَا يَشْقَاهُمُ إِلَّا أَنَّهُمْ كَتَبُوا وَهًا يَشْقَاهُمُ إِلَّا دُخَانُ شَجَرٍ» الممت ٥٣٥.

[وأما الجواب المفضل]

فإن أعداء الله قسم اعتراضات كثيرة على دين الرسل يصدون بها الناس عنه.

القرائية، وفلان من هذه الآية نزلت ليس بعد الأسماء، وليس لا بعد الأسماء، أو قال كيف تعلمون عيسى مثل الأسماء أو تعلمون الملائكة مثل الأسماء أم لا؟

أما الممت من الملائكة فكيف تعلمون الأسماء التي نزلت ليس بعد الأسماء على الناس يسمون الله إلا أنهم يرجعون شفاعت الملائكة، وتعلمون بهذا أو أن هذا حارس عيسى لأنه رسول الله، ولأنه أحد أولي العزم

وجواب هذا كله بأبسط مما تجد في الغرائب المعصّل والله أعلم

[التعليق الثاني]

(الْأَوْلِيَاءُ وَالصَّالِحُونَ لِمَنْ جَاءَ عِنْدَ اللَّهِ. وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ بِجَاهِهِمْ وَمَكَاتِهِمْ) |
منها قَوْلُهُمْ: لِمَنْ لَا شَرَكَ بِاللَّهِ. بَلْ نَشْهَدُ أَنَّهُ لَا يَخْلُقُ وَلَا يَرْزُقُ وَلَا
يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَأَنْ هَمَدًا لَا يَمْلِكُ
لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا، فَضْلًا عَنْ عِدِّ الْقَادِرِ أَوْ غَيْرِهِ. وَلَكِنْ كَمَا مَذْنُوبٌ
(الصَّالِحُونَ لِمَنْ جَاءَ عِنْدَ اللَّهِ. وَأَطْلَعْتُ مِنْ اللَّهِ بِهِمْ)

[illegible]

(٦٦) هم لم يجدوا عندنا من أبي هريرة عداوة من عاتكي ووجدناه عيسى عيسى نصح بهما بعد
الفرار وتوبيخ وإسداء له وعدة من بني عيسى وسدوا له الباب ، وقالوا له يا حارس ربه
(أمر بولاه عيسى وسدوا له الباب) أخرجه من بلادهم (٩٠: ٩١) (١٤٣٠)

[illegible]

نستخدم قاسم إذا قرر أن لكتاب يشهدون بالربوبية كلها لله ، وأهم ما أرادوا من قصصنا إلا الشفعة ، ولكن إذا أراد أن يفرق بين فعله والعلل بما ذكر ، فالأكثر له

[illegible]

• قال الله تعالى: «... هذه الآيات نزلت من عند ربكم لتبينوا للناس ما هم متباعدون» (البقرة: 129). ولما لا بعد الأسماء التي هي الأشجار والأحجار - بما فيها الأسماء - والشيء الذي فيه حكمة، وفيه شدة.

فَقَوْلُهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ رَسُولٌ ۖ إِنَّ شَرْكَهُمْ مِثْلُ قَوْلِكَ مَوَاحِشٌ ۖ هُمْ يَفْقَهُونَ مِنَ الْفَاتِكَةِ وَمِنَ الْإِيمَانِ وَمِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَمِنَ الْأَشْيَاجِ وَمِنَ الصَّخَرِ ۚ أَلَمْ تَعْرِفْ قَوْلَهُ تَعَالَى ۖ يَوْمَ يَأْتِي السَّحَابُ السَّيِّدُ وَالسَّيِّدُ الْوَيْدُ ۚ

الحمد لله الذي هدانا لهذا هذا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله * والحمد لله الذي هدانا لهذا هذا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله * والحمد لله الذي هدانا لهذا هذا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

[illegible][illegible]

فضل له عديده من في الصلوة، وانه يقول: لا اله الا الله، محمد
ابن رسول الله، واليه الاية، وكيف تقوم من صلاة من حسن من صلاة
(صلى الله عليه وسلم) في صلاة من حسن صلاة، في صلاة من حسن صلاة.

لَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَالْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ» قَوْلًا خَلَقَ فِيهِ الْإِنْسَانُ دُمَةً
خَدِيقَةً صَارَ بِهَا شَعْلًا لِقَوْلِهِ: «لَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ شَيْئًا يَكُونُ أَدْنَىٰ مِنْ شَيْءٍ كَانَ»
فَلَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَالْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ» قَوْلًا خَلَقَ فِيهِ الْإِنْسَانُ دُمَةً

والله اعلم
بما فيه
الغيب

INTERNET

[illegible]

[الشبهة الثالثة]

[الكفار يردون المنفعة ودفع الضرر ونحن نريد الشفاعة فقط]

فإن قال الكفار يردون منهم ، وأنا أقصد أن الله هو السافع الضار المدبر لا أريد إلا منه ، والمصالحون ليس لهم من الأمر شيء ولكن اتعبدتم أرجو من الله شفاعتهم

فالجواب :

أن هذا قول الكفار سواء بسواء ، وأقرأ عليه قوله تعالى : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِلدِّينِ أَبِي ذُنْبٍ أَنَبَدْنَا لَكَ الْفُرْقَانَةَ إِذَا لَمْ يَبْلُغْكَ إِلَّا الْغُيُوبُ﴾ [سورة الفرقان] ١٣ وقوله تعالى : ﴿فَنَقُولُوا هَذَا مَا خَلَقُوا﴾ [سورة النجم] ٢٠

• وإن قال الله خلق الذي يبيع الخور واستبعت به وحيت بها سدا ، قال بعد ما استبانت عليه : لا يات السفاة ، الكفار لا يشهدون أن لا إله إلا الله ، وأنا أقصد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، وأعتقد أن الله هو السافع الضار ، وإن قالوا : إن المصالحين ليس لهم من الأمر شيء ، غير أن الله عبد الله فقط ، فإن أقصد من أحسن عباده ، فكيف نخفي من حسن الكفار ؟

• لو دافعت ذلك فقال مثلاً : يقصد الله من الخور ، قلت له : أنت عرفت هذا خطأ ، هذا الظاهر بغيره ، قال : إله نعمتي • قال : أنا خير من الله ، ولا يتكلمون كلف الله حكمة ولا طويلاً • الآية • ١٥ • وأما ما استدل عليه فمضى في

[منزلة الشبه الثلاث عند المشركين]

واعلم أن هذه الشبه الثلاث هي أكبر ما عندكم ، فإذا عرفت أن الله وضعها لنا في كتابه ونهتها نهماً جيداً فما بعدها أبسر منها .

« وغيره من هذه في الآيات السابقة ، قال لك : يا حي تعلمي مثل الكفر ، أن رجل أشهد أن لا إله إلا الله ، وشهد أن محمداً رسول الله . واعتقد أن الله هو السميع العليم . واعتقد أن الصالحين ليس في أيديهم شيء غير أن لهم جنة ، ولهم مكانة عند الله ، فلما أفضت عليهم واستعيت بهم لأجل أن يرفعوا حاجتي إلى الله ، فقل له أنت : فوالله بعد ما هو قول الكفار بعد جواز سواء لم تزد عليهم قيد شعرة . فالكفار يعتقدون أن الله هو السميع العليم ، وأن الله هو الذي بيده الأمر كله والعصر كله . وإنما يظنون من أكلتهم بواسطة بما لها من الجاه

فإذا قال لك ما الدليل ؟

فإن الدليل قوله تعالى : « والذين كفروا من قومك ، ولهم ما خلفهم » أي قلوب ما بعدهم . « لا يفرقون بين الله وبين ما يشركون » أي قلوبهم قلوبهم . « ويقتولون من آمن بالله ولا يشركون ولا يعقلون ويقرآن هؤلاء ، فوالله لو أن الكفار كفروا بالله لا يفتقروا لشعوب ولا لأرض شامخة ومن مشرككم في الله يس . » « سمعنا الله شركاً بعينه ، إذن يقطع ما عند أي حرام .

« قال الضمير . واعتقد أن هذه الشبه الثلاث سابقة بدها ، هي أكبر ما عندكم فما بعدها أبسر منها . وأسهل كما سيأتي والله أعلم

الخصبة والرعي

[الانتقال إلى المناهج ليس بقيادة]

مَنْ قَالَ: أَنَا لَا أُعْبِدُ إِلَّا اللَّهَ، وَهَذَا الْإِتِّجَاءُ إِلَى الصَّاحِبِينَ، وَدَعَاؤُهُمْ لِيَسْبَغُوا " .

• **بإذنه** قال لك عليه السلام لا أعبد إلا الله ، وهذا الاستبعاد إلى الصالحين ليس بعبادة
مطلقاً ، بقول الله لا أعبد إلا الله ، والاستبعاد عن الرسل وسائر الله لا يمنع شيء .
وعظمي منه أن يفتني حاجتي ليست بعبادة ، أعبروا بالدلالة
فلما العبادة هي الله جميع لكن من عبده من عبادة من الأقوال والأفعال
الظاهرة والباطنة ، وقيل له : تعاليل عين هذا قوله تعالى : « فاعلموا أنكم تعبداً وإحساناً »
فإنه لا شيء المعبودات في الأهرام (١٨)

لا بد أن يقول نعم، لأنه لا يمكن أن ينكر القرآن
فقال له: «لست أعرفك» قال له: «عذرة» وأن طلب العفو مع من له العذرة،
لما حكم من عرفت شيئاً من العبادة لغير الله؟

أو اليك دعوت الله ليلاً ونهاراً وأنت وبنو أمية، ثم دعوت في قصبة مكة ليلة ١٢
 من شهر ربيع الأول سنة ١٢٠٠ هـ، حين أعلنتم أنكم أنتم الكفرة.

لا بد أن يقول نعم، لأن الله عبادة وهم عبادة غير الله، والله يقول: ﴿ذُكِّرُوا بِالْحَقِّ﴾^١
 يا أيها الذين آمنوا، ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْآيَاتِ الْكُفْرَ﴾^٢ فمعنى العبادة عبادة الله
 ﴿فَمَنْ يَتَّبِعْهُ فَنُفِرْ مِنْهُ﴾^٣ فمَنْ يَتَّبِعْهُ فَنُفِرْ مِنْهُ، ﴿فَمَنْ يَتَّبِعْهُ فَنُفِرْ مِنْهُ﴾^٤ فَمَنْ يَتَّبِعْهُ فَنُفِرْ مِنْهُ
 فَمَنْ يَتَّبِعْهُ فَنُفِرْ مِنْهُ

[الجواب الأول]

نقل لـ أنت تقرر أن الله فرض عليك إخلاص العباد، وهو حقه عليك؟ فإذا قال نعم. نقل لـ بين لي هذا الذي فرض الله عليك وهو إخلاص العباد لله وحده. وهو حقه عليك؟ فإن كان لا يعرف العباد ولا أنواعها، فينها له يقول قال الله تعالى ﴿لَا تَعْلَمُونَ نَصْرَ اللَّهِ وَخَفِيَّتَهُ﴾ حيث لمقتضى ذلك لا يعرف ذلك فإذا علمت بهذا

نقل لـ علمت بهذا هل هو عبادة؟ فلا بد أن يقول نعم والدعاء مع العبادة نقل لـ إذا أقررت أنها عبادة، ودعوت الله ليلاً ونهاراً، خوفاً وطمعاً، ثم دعوت في تلك الحاجة نياً أو غيرة، هل أشركت في عبادة الله غيره؟ فلا بد أن يقول نعم.

نقل لـ قال الله تعالى ﴿فَقُلْ لِرَبِّهِمْ وَأَعْلَمُ الْكُوفِرِ﴾. وأطعت الله وغرت لـ هل هذه عبادة؟ فلا بد أن يقول نعم نقل لـ إذا غرت لمخلوق نبي أو جني أو غيره، هل أشركت في هذه العبادة غير الله؟ فلا بد أن يقر، ويقول نعم.

• ونقل لـ أيضاً: إذ علمت بقول الله تعالى ﴿مَنْ يَرْكَبْهُ يَرْكَبْ رَحْمَةً وَرَهْمَةً﴾. الكافر؟ هل هذا عبادة؟ أم أمر؟ فوالله في التفسير المذكور في قوله تعالى ﴿مَنْ يَرْكَبْهُ يَرْكَبْ رَحْمَةً وَرَهْمَةً﴾. الكافر؟ في الصلاة عبادة وأمر عبادة، يقول الكافر نعم. قل يا كافر هذا أنت لغرت لـ، فهل صرحت له شيء من عبادة؟ فالدعاء يقر ويقول نعم.

بهذا التفسير فإنه واضح إلى الحق، ويعرف أنه على غير هدي وأنه على ضلال بعيد. وهذا كله من باب التبريل منه، وإزالة الشبهة لا فرق بين سواء بسواء ولا فالأمر واضح. والآيات المذكورة واضحة، ودعوى التبريل في كتاب فريش

[الجواب الثاني]

وقيل له أيضاً: يشركون الذين نزل عليهم القرآن، هل كانوا يعبدون
 الملائكة والمصالحين والملائكة والحجرات؟ فلا بد أن يقول نعم
 قيل له: وهل كانت عبدتهم لأهم إلا في الدعاء والندب والالتجاء والحج
 ذلك؟^١ ولا فهم مفرون أنهم عبيدة ونعت لهم الله، وإن الله هو الذي يدر
 الأمر، ولكن دعوتهم، والتجاءوا إليهم للدعاء والشفاعة وهذا ظاهر حديث^٢

الغويهم من قدام العرب الذين نعت النبي ﷺ بدعوتهم إلى عبادة الله وبيدهم من
 عبادة ما سواه كل دين وصح، ودعوا الرسل من أولادهم إلى آخرهم من روح عبادة
 السلام إلى آخرهم محمد ﷺ كد رابعية القرآن أمر وصح لا يخرج إلى ذلك، لكن
 هذا كله من باب الشرك مع هذا الله تعالى حيث كانت تفرقه بين ما أمر به، والله
 ﷻ قائل له: لا يشركون بي شيء مما أعبد، ﷻ هي منهم من بعد الملائكة،
 ويعبد المصالحين، ويعبد الملائكة والحجرات، لا بد أن هذا الله يقول ذلك بعد، لأن
 المشركين يعبدون الملائكة، وأما عبادة يعبدون الأسبيد والعبادة معهم يعبدون
 المصالحين، وقسم منهم يعبدون الشمس والقمر

والمصالحين عسى أنهم يعبدون الملائكة فوله الله تعالى: **وَالَّذِينَ آمَنُوا يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ**
وَالَّذِينَ آمَنُوا يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ **وَالَّذِينَ آمَنُوا يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ** **وَالَّذِينَ آمَنُوا يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ**

والله في خلقهم عبوداً، الآية أيضاً في هذه الآية، كانت قوله: **وَالَّذِينَ آمَنُوا يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ**
وَالَّذِينَ آمَنُوا يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ **وَالَّذِينَ آمَنُوا يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ** **وَالَّذِينَ آمَنُوا يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ**

والله في خلقهم عبوداً، الآية أيضاً في هذه الآية، كانت قوله: **وَالَّذِينَ آمَنُوا يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ**
وَالَّذِينَ آمَنُوا يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ **وَالَّذِينَ آمَنُوا يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ** **وَالَّذِينَ آمَنُوا يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ**
وَالَّذِينَ آمَنُوا يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ **وَالَّذِينَ آمَنُوا يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ** **وَالَّذِينَ آمَنُوا يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ**

ويصعدون نصب الصلاة - قال ابن عباس - «أقر الله النبي والمؤمنين وصورة شأنا»
 الآخر ٥ - الحمد ٥٠٠١٩ - ويصعدون الأشجار كما في حديث أبي عبد الله - أخرجه مع
 رسول الله يوم حنين وأعين حنفاء عهد بغير - والمسلمون في سيرة يعطون عصف ويطعون
 بها أسنحتهم بذلك - قال أبو عبد الله - «معرفة بغيره» وفي رواية أحمد حشر ٥
 فقب بـ رسول الله - «يعلمون شيئا ذات نوره» كما فهمت من قوله فقال رسول الله ﷺ
 أنه أكبر إلهما السن ١٢

لهذا لابد أن نقسبه بقول الله نعم للمشرك - يعطون لللاتكة والصابون والآنية واللات
 والعرى وغيرها - فنقول له أنت - هذه الأصنام التي كان يدعو ويصعد والسجدة إليه - يقول لك -
 نعم - قال ابن عباس - هذا هو عين إلهي مشركي زمان سواء سواء - فإن مشركي زمان يعطون
 عصف خبز يسون عني فوهم الأسماء - يعطون لهم - يعطون إلههم - يتبعونهم - يتبعونهم
 بشدة - يعطونهم عهد - فهو عين شرك مشركي الأولين وهذا صاهر جدا فلا يستطيع أن
 يدعي حجة حيدة - بل هو مقلع - لأنه قبل يقول - هذا ليس بعبادة ونحن هذه اللاتكة -
 نقرب إلى اللاتكة - الأولى أسس صابون - فبعد استدل عليه بهذه الآيات وتعرفه بأن
 مشركي زمان يعطون إلى الآنية واللاتكة وما يعطون لهم - وهذا يعطى شرك مشركي
 زمان - بل قد يكون شرك زمان أسس من شرك الأولين - لأن الأولين يعطون ما في
 الشصاة - وإذا كان مشركي زمان يعطون ما في الشصاة - أم مشركي زمان يعطون ما في الشصاة
 كما قال تعالى - هذا في عين مشركي الأولين - هذا يعطون في الشصاة ما في الشصاة
 هذا يعطون في الشصاة - هذا يعطون في الشصاة - هذا يعطون في الشصاة - هذا يعطون في الشصاة
 في أي كرامة يصعد بـ أحمد شويبي - هذا هو الحق في أي كرامة يصعد بـ أحمد شويبي
 فصار شرك أهل زمان أسس من شرك الأولين كما قلنا - وهذا هو معناه والله اعلم

(١) هذه رواية الإمام أحمد في مسنده ورواها (١٠٨٩٢)

(٢) أخرجه الترمذي (١٠٠١٠٠) قال الترمذي - حديث حسن صحيح

[الشبهة الخامسة]

[من يفكر فطلب الشفاعة من الرسول ﷺ والصالحين فهو منكرو

لشفاعة الرسول وغيره]

فإن قال: أنكرو شفاعة رسول الله ﷺ وثبراً منها؟

فقل له: لا أنكروها ولا أنبرأ منها ، بل هو ﷺ الشافع المشفع ، وأرجو

شفاعته ، ولكن الشفاعة كلها لله تعالى كما قال تعالى : ﴿قُلْ إِنَّهُ كَيْفَ يَشَاءُ

خَبِيرًا﴾ [الزمر : ١٢١]

[شروط الشفاعة المنيحة]

ولا تكون إلا من بعد أن الله كما قال تعالى * من لا يشفع إلا بصفة *
 عمة، ولا يشفع * غير * ١٥٥. ولا يشفع في أحد إلا من بعد أن يأن
 الله فيه كما قال تعالى * ولا يشفعون إلا لمن أذن * ١٥٦ وهو
 لا يرضى إلا التوحيد كما قال تعالى * ومن يذبح ذبحاً لغير الله فهو
 يفتل يفتل * ١٥٧ ان عمران : ١٥٥

* شفاعة ليست بمرسول الله من بعد وحده في الله تعالى * فترتد شفاعة غيره *
 غير * ١٥٨. وان رسول الله لا يشفع ولا غيره * ١٥٩. من لا يشفع
 يشفع * ١٦٠. * ١٦١. وانهم لا يشفعون إلا من رضي الله فلو
 وعنه كما قال تعالى * ولا يشفعون إلا لمن أذن * ١٦٢. * ١٦٣.

الطريقة السريعة لطلب شهادة التيسر

فهذا كانت الشفاعة كلها لله، ولا تكون إلا من بعد إيمانه ولا
بشفيع النبي ﷺ ولا غيره في أحبار حتى يأتون الله فيه ، ولا يأتون
إلا لأهل التوحيد .

• فلا يشفع أحد إلا بإذن الله له . كما قال تعالى : من ذا الذي يشفع عده إلا بآذنه وهو سبحانه والعالى لا يأتى إلا من رضى له قوله وحده . كما في قوله تعالى : • فلا يشفعون إلا من أذن • الآية . ٢٦ • فليس أحد لا عرفه الله بعد الموت . فلهذا شفعه جبرئيل ، وأمثال هذه والأخوة يشعرون بغيره في حقهم يقضون عليه بدعائهم به . كما في صحيح مسلم حديث من غلبت الرسل في الدنيا ، لا يقضى له شيء . فما من مسلم يموت يلقون على جنازة المؤمن رجلاً لا يتركون شيئاً إلا شفعهم الله فيه . وكذا في رواية : • لا يقضى له شيء إلا بغيره • .

• ٢٧ • قال ابن القيم : رحمه الله . اومن جعل الشرا حجة له في عده يوماً أو لثمة له شفع به وشفعه عند الله كما يكون حي على الموت ، وولاه يوم شفعه من ولاعه يوم شفعه . لا يشفع عند الله إلا بغيره . لا يأتى إلا من رضى له قوله وحده . كما في قوله تعالى : • لا يقضى له شيء • من أن يكون شافع حده . • سورة • ٢٨ • في تفسير الشامي : • فلا يشفعون إلا من أذن • الآية . ٢٩ • في تفسير الشامي : وهو له لا يرضى من عده . وأما قوله : • ولا يأتى إلا من رضى • فلهذا الآية أنما يعلق شعر الشرا من عده من عده وحده . لا شفعه إلا بآذنه . ولا يأتى إلا من رضى له قوله وحده . فما من مسلم يموت يلقون على جنازة المؤمن رجلاً لا يتركون شيئاً إلا شفعهم الله فيه . وكذا في رواية : • لا يقضى له شيء إلا بغيره • .

[illegible]

تسبون لك أن الشفاعة كلها بعد، وأطلبها منه فاقول: اللهم لا تحرمني
شفاعتك، اللهم شفّعه فيّ، وأمثال هذا

• يصلي على النبي يومه، ثم يقول: يا رب العالمين اللهم اجعله ذراعاً في تحريمه وقرطاً
وأصراً وشعباً محلاً، فيقول: أنه أن يشي شفاعة هذا القرط لو ألبس، لا أنهم يفتنون
الشفاعة من القرط فيه، لأن الشفاعة ملك لله، قال تعالى: **فَأَنْ تَشْفَعُوا عَلَيْهِمْ كَيْفَ تَشْفَعُ**
أَشْفَعُونَ لِلَّهِ فِي شَيْءٍ، وأنه لا يرضى إلا بالرحمة كتب قال تعالى: **فَأَوْسَوْعَ مَر**
أَلَّا تَسْمِعُوا بِهِ عَنِ رَبِّكَ يُعَقِّلْ بِهِ لَكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا بِلَهُكُمْ ١٥٥

(١٥) وسأله في الرحمة للمؤمنين رحمه الله ص ١٥٦

(١٦) هذا هو الذي يرضى من الله شيخ رحمه الله في أنه شرعه على هذا الصنيع.

2001/2002

النبي أعطى الشفاعة وأنا أطلب منه بما أعطاه الله |

هذان قول النبي ﷺ: «أعظم سماعة ولا تفتنه بما أعطاه الله»

المعيار الأول

طالعتهم في هذه الأعمال الشائعة ونهاك عن هذه الفنون

[illegible]

قوله: (وَمَا يَكْفُرُ الْإِنْسَانُ لِمَ لَا يَفْقَهُ لِقَاءَ رَبِّهِ) ١٠٠

© 2004 Blackwell Publishing Ltd, *Journal of Internal Medicine* 255: 105–112

[illegible][illegible]

المسألة الأولى: ما هي طبيعة العلاقة بين الإنسان والبيئة؟

[illegible][illegible]

المادة 14: لا يجوز للمحكمة أن تقرر ما لا يملكه القاضي من حيث الاختصاص.

^a Values are means ± SD.

از لحاظ ارزش و تنوع بهای آن، بهر حال، این کشور، می تواند به عنوان یک کشور صادر کننده به حساب آید.

Figure 1. The effect of the concentration of the *Agaricus bisporus* spores on the growth of *Agaricus bisporus* on the substrate.

[illegible]

تحت إشراف: د. محمد عبد الحليم عبد الله

1. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.

الاجواب الثاني

وأيضاً فإن تشاعة أعطيا عز شي • فصح أن الملاكة يشفعون •
و الأفرط يشفعون • و أولياء يشفعون يقولون إن الله أعطاهم
الشفاعة فأطلبها منهم؟!

فوق قلت هذا، رجعت إلى عبادة الصالحين التي ذكرها الله في كتابه وإن قلت لا، فقال: قولك: إعطاء الله الشهادة وإن أعطته بما أعطاه الله.

[illegible][illegible][illegible][illegible]

(٣) آخر حجة السبيلي (١) / (١٠٠٩) من أبي هريرة عن قولها: *وَأَمَّا عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو*، وأما الدعاء: *اللهم*

1000 1000

الاتجاه إلى العمالة غير الرسمية

قوله قال أما لا أفرق بينه وبيناً حقيقاً وكذا، وينبغي أن لا يفتعلوا

Figure 1

قُلْتُ لَه : إِذَا كُنْتَ تُقَرُّ أَنَّ اللَّهَ حَرَمَ الشِّرْكَ أَكْثَرُ مِنْ تَحْرِيمِ الزُّنَا . وَتَقَرُّ
أَنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُهُ ، فَمَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَرَمَهُ اللَّهُ وَذَكَرَهُ اللَّهُ لَا يَغْفِرُهُ ؟
فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي

قُلْتُ لَه : كَيْفَ تَبْرَأُ نَفْسَكَ مِنَ الشِّرْكِ وَأَنْتَ لَا تَعْرِفُهُ ؟ أَمْ كَيْفَ
يُحَرِّمُ عَلَيْهِ هَذَا وَيَذَكِّرُهُ اللَّهُ لَا يَغْفِرُهُ وَلَا تَسْأَلُ عَنْهُ وَلَا تَعْرِفُهُ ؟
أَنْظِرْ أَنَّ اللَّهَ يُحَرِّمُهُ وَلَا يَبِينُهُ لَنَا

* مَا لَمْ يَلِيْ بِغَيْرِ أَنْ كُنْتُ أَتْلُوُ مِنْهُ عَشْرَةَ نَفْسَ مَا فِي بَعْضِ الْأَشْرَافِ وَبَعْضِ الْأَشْرَفِ
أَنْ يَكُونَ الْقُرْآنُ مَعَهُ مَا كُنْتُ أَتْلُوُ مِنْهُ ، أَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ عِلَلِهِ وَتِلْكَ مِنْ عِلَلِهِ
فَبِمَاذَا كُنْتُ أَتْلُوُ مِنْهُ ؟ قُلْتُ : تَوَلَّيْتُ كُنْتُ أَتْلُوُ مِنْهُ فَكَيْفَ ؟ قُلْتُ : كَيْفَ ؟
السَّامِعُ : ١٦٦-١٦٧ . وَفِي قَوْلِهِ : * مَا لَمْ يَلِيْ بِغَيْرِ أَنْ كُنْتُ أَتْلُوُ مِنْهُ عَشْرَةَ نَفْسَ مَا فِي بَعْضِ الْأَشْرَفِ
وَأَلَا حَقِّقًا بِمَا لَمْ يَلِيْ بِغَيْرِ أَنْ كُنْتُ أَتْلُوُ مِنْهُ ، * ١٦٦-١٦٧ . وَفِي قَوْلِهِ : * مَا لَمْ يَلِيْ بِغَيْرِ أَنْ كُنْتُ أَتْلُوُ مِنْهُ
قُلْتُ : لَمْ يَلِيْ بِغَيْرِ أَنْ كُنْتُ أَتْلُوُ مِنْهُ ، وَلَا يَلِيْ * ١٦٦-١٦٧ . فَغَيْرُكَ أَنْ يَكُونَ
أَلَا حَقِّقًا بِمَا لَمْ يَلِيْ بِغَيْرِ أَنْ كُنْتُ أَتْلُوُ مِنْهُ ، * ١٦٦-١٦٧ . فَغَيْرُكَ أَنْ يَكُونَ
وَهَذَا تَقَرُّ حَقِّقًا : هَذَا تَقَرُّ تَقَرُّ وَأَلَا حَقِّقًا لَمْ يَلِيْ بِغَيْرِ أَنْ كُنْتُ أَتْلُوُ مِنْهُ ، وَأَلَا شَرَاةً
هُوَ عَنِ الشِّرْكَ الْأَوَّلِينَ بَعْدَ هَذَا أَلَا حَقِّقًا

[الشبهة الثامنة]

[خصوصية الشرك بعبادة الأصنام]

مَنْ قَالَ: "شرك عبادة الأصنام، ونحن لا نعبد الأصنام"

[الجواب الأول]

فَقُلْ لَهُ: وَمَا مَعْنَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ؟

انظُرْ أَتَاهُمْ بِمَعْتَقِدُونَ أَنَّ ثَلَاثَ الْأَشْخَابِ وَالْأَحْجَارِ تَخْلُقُ وَتُزَوِّقُ

وَتُدَبِّرُ أَمْرَ مَنْ دَعَاهَا؟ فَهَذَا يُكَذِّبُ الْقُرْآنَ

[الجواب الثاني]

وَأِنْ قَالَ: هُوَ مِنْ قَصْدِ غَشْيَةٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ نَيَّةٍ عَلَى فِعْرٍ أَوْ غَيْرِ،

يَدْعُونَ ذَلِكَ وَيَذْبَحُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ: إِنَّهُ يُقَرِّبُنَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى، وَيُدْفَعُ عَنَّا

بِرُكْبَتِهِ، أَوْ يُعْطِينَا بِرُكْبَتِهِ

فَقُلْ: صَدَقْتَ، وَهَذَا هُوَ فَعْلُكُمْ عِنْدَ الْأَحْجَارِ وَالْأَنْبِيَةِ الَّتِي عَلَى

الْقُبُورِ وَغَيْرِهَا

فَهَذَا أَقْرَبُ أَنْ فَعْلُهُمْ هَذَا هُوَ عِبَادَةُ الْأَصْنَامِ، فَهُوَ الْمَطْلُوبُ.

[الجواب الثالث]

وَيُقَالُ لَهُ: أَيْضاً قَوْلُكَ: "الشرك عبادة الأصنام".

هَلْ مُسْرَدُكَ أَنَّ الشَّرْكَ غَيْرُ مَوْضِعٍ بِهَذَا؟ وَأَنْ الْأَعْتَادَ عَلَى

© 2006 The Authors
Journal compilation © 2006 Blackwell Publishing Ltd

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

[illegible][illegible]

[حاصل الأجوبة عن الشبهة الثامنة]

وسر المسألة. أنه إذا قال أنا لا أشرك بالله، فقل له وما الشرك
بأنه فسرته لي؟

فإن قال هو عبادة الأصنام، فقل وما معنى عبادة الأصنام؟ فسرها لي؟
فإن قال أنا لا أعبد إلا الله وحده فقل ما معنى عبادة الله وحده؟
فسرها لي؟

فإن فسرها بما فيه القرآن فهو المطلوب. وإن لم يعرفه فكيف يدعي
شبهاً وهو لا يعرفه!

«تحقق ولا تترك ولا تسرع ولا تسرور» الخروف وسائط بينهم وبين الله كما الخدود
الأنف وسائط وكما الخدم وسائط، وكما الخدم الأشجار والأحجار وسائط
بينهم وبين الله قال الله تعالى: «لَوْ يَرَوْنَ اللَّهَ وَرُسُلَهُ» الخمد ١١٩ لأن الخدود
سبحر كانت سواها غير ممكنة، كما هو متحقق بينهم وبين كونها نفس روح الحكماء
برغمهم أنه لم يقع لهم شيء إلى الله، لأن الأشجار عطية له ليست غامضة ومع هذا
كبرهم أنه سبحانه وتعالى، ولهم نفس من أنجلي أنه لا يسموا إلا الله وحده لا
شريك له، وهذا تخيل حجة هذه الشبهة مقبل وأنه لا حجة فيه بل حجة
داخلية، وأن شركهم من شرك الأولين من حيث فهم نفس الله وأنه أحد.

«الشيء غير محبة ولا بعد أن يكون المعنى ذاته» الخمد ١١٩ نفس هو الله الخمد
هو نفس الله سبحانه وتعالى هو من نفس الخلق على غير الخلق من خلقه،
وذلك لوقد ذات عرق إلى الستة عشرة أجيال الأصنام من ١٨

وان فسر ذلك بغير معناه، بينت أنه الآيات الوضحات في معنى الشرك بالله وعبادة الأوثان، أو أنه الذي يفعلون في هذا الزمان بعينه، وإن عبادة الله وحده لا شريك له هي التي يكفرون عنها، ويصبحون فيه كما سماح إخوانهم حيث قالوا: «أَحْمِلْ لَنَا ذُنُوبَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَشَاكِرُونَ» فحدثت فيهم.

• ويرد المسألة هو أن الله تعالى يقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا»

فقال له: «مَنْ مَعِيَ الشِّرْكَ بِاللَّهِ» فسرته في

قال لك: الشِّرْكَ عِبَادَةُ الْأَحْصَاءِ

فقال له أنت: «مَعِيَ عِبَادَةُ الْأَحْصَاءِ» فسرته في

قال قال: «الْقُلُوبُ الْحَوَائِصُ» أي: «لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ»

فقال له أنت: «مَعِيَ عِبَادَةُ اللَّهِ» فسرته في

أولاً: المسألة عن الشِّرْكَ؟ إيش هو الشِّرْكَ؟

ثانياً: يفسر لك الشِّرْكَ بعبادة الأصنام قول له: «مَعِيَ عِبَادَةُ الْأَحْصَاءِ» في

يقول يقول: «لَا أَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ» قول له: «مَعِيَ عِبَادَةُ اللَّهِ» فسرته في

إن فسر الآيات بما بعد حجية الشرائع من آيات الوضحات فجعله، وإن فسرته

بغير ذلكت ليست له ما دل عليه القرآن، فإنه قال لا الشِّرْكَ بِاللَّهِ، وحدثت له ما الشِّرْكَ

بالله فهو لا يستطيع

قول له: الشِّرْكَ بِاللَّهِ هو نسوية حصرية بالله فبما هو من خصائص الله، فبما

خصائصه ما هو مصلحون له وحده والذبح والشرك والاعادة والاعادة إلى غير ذلك

فأنت الآن تستعيت بغير الله، وقعت في الشِّرْكَ، الذبح بغير الله وقعت في الشِّرْكَ،

نصحت الله من الجهر الله وقعت في الشِّرْكَ

فقد ثبت بضرورة الأمر على ما ثبت من معنى حديث الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين وهو لا يقتضي ما قولنا أنه ثبت عدم الأئمة ليس يعني أن الشركون يعتقدون بأئمتهم أن هناك نصير والنجاة، لا، هم يعتقدون أن أئمتهم تفرهم إلى الله، ويعتقدون أن النجاة والنصير والأمر والتبعية لله، إن أئمتهم جملتهم ومنازلهم من الله، وهم جميعهم هو شرك أهل زماننا سواء بسواء، وهذا هو شرك أهل زماننا من قال أنه لا أحد إلا الله

يقول له: طيب ما معنى عبادة الله؟ أنت تعرف عبادة الله؟

في إلهامه الذي لا يحد، يفتح لنا أبواباً جديدة من المعرفة.

قَالَ لَهُ قُلْتُ لَهُ طَبِيبٌ . كَلِمَاتُهَا إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

بني قاتل - لا لا أحد غيره ، يعني أبي لا أحد إلا أنه لا أحد غيره السجود
كما هو رأي داود بن جرير

قوله: **وَالشِّرْكُ حَرَامٌ** هو السجود لغير الله وإنما غيره فليس بشرك

[illegible][illegible]

أَوَّلُ أَشْهُدَاءِهِمْ أَنَّهُ وَجِدُوا ، مَعْنَى وَجَدُوا ، مَعْنَى جَدُّهُمُ شَرِكَةٌ لَا يَشْرُونَ
مَعَ اللَّهِ عِبْرَةً ، مَعْنَى «بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ» رِثَاكَ ، جَدُّهُ ، مَعْنَى نَفْسِي حِينَ رَأَيْتُهُ
بِأَنَّهُمُ الْبَاقِي وَجَدُوا رِثَاكَ مَعْنَى «جَدُّهُ» ، «وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ» الْإِلَهِيُّ يَدْعُونَ
وَعَدُونَ ، «بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ» رِثَاكَ لَكُنْ حَقَّكَ مِنْ نَفْسِي وَجَدُوا ، جَدُّهُ ، مَعْنَى نَفْسِي
لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا رِثَاكَ ، قَوْلُ الْأَوَّلَةِ تَدْعِي تَوْحِيدَ اللَّهِ بِالْعِدَّةِ وَأَنَّ الْإِسْرَافَ مَنَى
بَصُورِهِ شَيْءٌ مِنَ الْعِدَّةِ لِمَنْ لَمْ يَلِدْ حَقَّهُ شَرِكًا لَهُ ، مَعْنَى تَدْعِي لِيَدِّهِ عَدُوَّهُ
يَسْبِغُونَ بِلَدِّهِ وَيَهْتَفُونَ بِحَبِيبَتِهِ مَنَعَتِ ، وَأَنَّكَ مَشْرُوفٌ ، وَأَنْتَ مُنْعَجٌ ، كَمَا صَاحَ
يُجَاهِلُهُمْ مِنْ قَوْلٍ مِنْ مَشْرُوفٍ لَعَنَ حَيْثُ قَالُوا : «أَحْسِنُ لَكُمْ» بِأَنَّهُمْ جَدُّهُمُ شَرِكًا
لَهُمْ ، «أَحْسِنُ» لَكُمْ الْعَرَبُ عَدُوُّهُمْ أَنْ كَلَّمَ مِنْ أَسْحَابِهِ وَحَبَلَتْ بِهِ عَدُوُّهُ
إِنَّهُ ، إِلَّا لَهُمْ يَنْزِلُونَ ، بِأَنَّ عِدَّةَ الْآلِيَةِ صَعْلًا دَاسِيَةً إِلَى اللَّهِ ، وَأَنَّهُمْ دَاسِيَةٌ وَلَا يَهْدُونَ
بَعْدَ قَوْلِهِمْ : «لَهُمْ كَلِمَةٌ كُنْتُ» قَوْلُهُ لَعَنَ ، قَالَ لَهُمْ تَرْمِزُونَ : «يَا لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ» لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ ، لِأَنَّ الْعِدَّةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَمَّا تَدْعِي إِلَهُاتِ عِدَّةٍ بِهِ وَنَفْسِي الْعِدَّةَ خَلَعَ صَوْرَهُ
فَهَبُوا عِدَّةً ، لِمَنْ رَأَوْا نَفْسِي عَدُوُّهُمْ ، «أَحْسِنُ لَكُمْ» بِأَنَّهُمْ جَدُّهُمُ ، يَحْسِنُ لَا يَحْسِنُ إِلَّا
بِجَدِّهِ ، «أَحْسِنُ لَكُمْ» لِمَنْ رَأَوْا نَفْسِي عَدُوُّهُمْ

1000

Figure 1. The effect of the concentration of the H_2O_2 solution on the amount of the released H_2O from the H_2O_2 -loaded hydrogel. The amount of the released H_2O was measured by the weight difference of the hydrogel before and after the release. The concentration of the H_2O_2 solution was 0.1, 0.2, 0.3, 0.4, 0.5, 0.6, 0.7, 0.8, 0.9, and 1.0 wt. %.

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

المشقة

الكفر خاص بمن نسب الولد الى الله

أَفَرَأَيْتَ إِنْ هُمْ لَا يَكْفُرُونَ بِدَعَايَ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ ۚ أَلَمْ يَكْفُرُوا لَكَ قَبْلَ هَٰذَا ۚ بَلَىٰ ۚ أَكْثَرُ الْأَشْقَىٰ ۚ

الأسئلة والأجوبة

إن نسبة التواتر إلى الله كفر مستقل قال تعالى: ﴿فَمَنْ يُؤَلِّمُ الْإِنْسَانَ إِلَّا إِلَهُهُ﴾ (التيسير: ١) والضمير لله، والضمير المقصود في الخواتم، فمن جحد هذا كفر، ولو لم يجهل السورة.*

[illegible]

(*) $\lim_{n \rightarrow \infty} \frac{1}{n} \sum_{k=1}^n f\left(\frac{k}{n}\right) = \int_0^1 f(x) dx$ (Riemann's theorem)

[الجواب الثاني]

وقال تعالى ﴿مَا أَفْعَدْنَا مِنْ آلِهِمْ وَلَهُمْ مَنَاصِبُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾^{١٠١} ففرق بين النوعين وجعل كلا منهما كغير مستنداً^{١٠٢}
وقال تعالى ﴿وَحَقَّقُوا لَهُ شُرَكَاءَ الَّذِينَ وَعَدْتُمُوهُمُ وَلَهُمْ أَلْسِنٌ حَقِيقَةٌ﴾^{١٠٣}
الآدم ١١٠٠ ففرق بين كافرين

العدم يقع الإسماء في كثرة أو يفرع إلى إسماء في حكمة ودرجته فحينئذ لا بد من أن يكون مدحه في الله، فلهذا هذه صفة حديد ونحوها، يعني أن يكون له روح كذا من أن يكون له أصل، قال الله لا أصل له ولا فرع له، فلهذا لا فرع له ولا فرع له، فلهذا لا أصل له لا أصل له ولا فرع له، فلهذا لا أصل له ولا فرع له، فلهذا لا أصل له ولا فرع له

﴿نُونٌ﴾ ﴿مَا أَفْعَدْنَا مِنْ آلِهِمْ وَلَهُمْ مَنَاصِبُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾^{١٠٤}
﴿نُونٌ﴾ ﴿مَا أَفْعَدْنَا مِنْ آلِهِمْ وَلَهُمْ مَنَاصِبُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾^{١٠٥}
﴿نُونٌ﴾ ﴿مَا أَفْعَدْنَا مِنْ آلِهِمْ وَلَهُمْ مَنَاصِبُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾^{١٠٦}
﴿نُونٌ﴾ ﴿مَا أَفْعَدْنَا مِنْ آلِهِمْ وَلَهُمْ مَنَاصِبُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾^{١٠٧}
﴿نُونٌ﴾ ﴿مَا أَفْعَدْنَا مِنْ آلِهِمْ وَلَهُمْ مَنَاصِبُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾^{١٠٨}
﴿نُونٌ﴾ ﴿مَا أَفْعَدْنَا مِنْ آلِهِمْ وَلَهُمْ مَنَاصِبُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾^{١٠٩}
﴿نُونٌ﴾ ﴿مَا أَفْعَدْنَا مِنْ آلِهِمْ وَلَهُمْ مَنَاصِبُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾^{١١٠}
﴿نُونٌ﴾ ﴿مَا أَفْعَدْنَا مِنْ آلِهِمْ وَلَهُمْ مَنَاصِبُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾^{١١١}
﴿نُونٌ﴾ ﴿مَا أَفْعَدْنَا مِنْ آلِهِمْ وَلَهُمْ مَنَاصِبُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾^{١١٢}
﴿نُونٌ﴾ ﴿مَا أَفْعَدْنَا مِنْ آلِهِمْ وَلَهُمْ مَنَاصِبُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾^{١١٣}
﴿نُونٌ﴾ ﴿مَا أَفْعَدْنَا مِنْ آلِهِمْ وَلَهُمْ مَنَاصِبُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾^{١١٤}
﴿نُونٌ﴾ ﴿مَا أَفْعَدْنَا مِنْ آلِهِمْ وَلَهُمْ مَنَاصِبُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾^{١١٥}
﴿نُونٌ﴾ ﴿مَا أَفْعَدْنَا مِنْ آلِهِمْ وَلَهُمْ مَنَاصِبُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾^{١١٦}
﴿نُونٌ﴾ ﴿مَا أَفْعَدْنَا مِنْ آلِهِمْ وَلَهُمْ مَنَاصِبُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾^{١١٧}
﴿نُونٌ﴾ ﴿مَا أَفْعَدْنَا مِنْ آلِهِمْ وَلَهُمْ مَنَاصِبُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾^{١١٨}
﴿نُونٌ﴾ ﴿مَا أَفْعَدْنَا مِنْ آلِهِمْ وَلَهُمْ مَنَاصِبُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾^{١١٩}
﴿نُونٌ﴾ ﴿مَا أَفْعَدْنَا مِنْ آلِهِمْ وَلَهُمْ مَنَاصِبُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾^{١٢٠}

[الجواب الثالث]

والدليل على هذا أيضاً أن الذين كفروا بدعاء ثلاث مع كونه وجلاً صاعداً لم يفعلوه ابن الله، والذين كفروا بعبادة الجن لم يفعلوه كذلك

[الجواب الرابع]

وكذلك أيضاً العلماء في جميع مذاهب الأربعة، يذكرون في باب حكم المرتد أن المسلم إذا زعم أن الله ولداً فهو مرتد، ويصرفون بين النوعين وهذا في غاية الوضوح^١

* والمذهب في كل مذهب من مذاهب من أفعال الثلاثة أربعة أقوال في كيفية باب حكم المرتد وهو الذي يكفر بعد إسلامه. فمذاهب تكفر وأساب تكفر كثيرة، فمن دعا إلى أنه ولداً فهو كافر. ومن عبد ثلاثة فهو كافر. ومن جحد أسماء الله وصعدته التي أنشأها نفسه في القرآن فهو كافر. ومن قال أن إبراهيم خليل الله فهو كافر. ومن قال أيضاً كفر أو كفر حرام. وأن جحد جميع عبدة الله كافر مرتد. فكل اسم جحد لحريم أمر الله على طريقه فإن قال: إنه خليل الله فهو مرتد. أو جحد عبد حرام وهو الجمع على ما جحدته فهو مرتد إلى غير ذلك. فأنواع الردة والكفر كثيرة فإن ينضم على من رجع إلى الله ولداً، بل من رجع إلى الله ولداً وأنه لا يملكه بيت الله أو أنه شفعة عند الله، أو أن لا يملكه عند الله، أو أن لا يملكه بيت الله، أو جحد أسماء الله وصعدته، فأنواع تكفر وأساب الردة كثيرة جداً. جحد أي جحد أي كسر مذهب الله في كيفية قالوا بأن حكم المرتد وهو عليه الكفر بعد إسلامه أنه كفر. أو أن كثيراً منهم مائة مرة أو مائة ألف مرة

(١) انظر على صحت هذا المذهب: المصباح ١: ١٠٨، المعنى الصحيح ١: ١٢٢، الحجة جليل

(٢) المذهب مع المصباح ١: ١٠٨، المصباح ١: ١٠٨، المعنى الصحيح ١: ١٢٢، الكتاب

(٣) المذهب ١: ١٠٨، المعنى الصحيح ١: ١٢٢، المعنى الصحيح ١: ١٢٢، المعنى الصحيح ١: ١٢٢

(٤) المذهب ١: ١٠٨، المعنى الصحيح ١: ١٢٢، المعنى الصحيح ١: ١٢٢، المعنى الصحيح ١: ١٢٢

الكرامات الأولية عند أهل السنة والجماعة

ولا يحمذ كرامات الأولياء إلا أهل الهدى والصلوات

وَدِينُ اللَّهِ وَسُلَاطَةُ عِلْمِهِ، وَهَدْيُ بَيْنِ الْفَلَاحِينَ، وَهَقُّ بَيْنِ

100

• أحمد عبد الحليم وأشرف المصطفى ذكره الرب يقول لأحد من عباده: يا أحمد،
وإني هي بصلة منه، ووجهه المسمى من عبد الحليم، ووجهه بصلة بين عبد الحليم،
والتحسينة لأقربى إليه معشر فرشي، أو كلمة نحوها. فنرى نفسك أقرى
باله والعقل الصريح لا أعني عنك من الله شيء، يا أحمد من عبد الحليم لا أعني
عنك من الله شيء، يا بصلة الله رسول الله ﷺ لا أعني عنك من الله شيء، ووجهه
بصلة محمد مسمي من ماني من حيث لا أعني عنك من الله شيء. فربك يا محمد
فرسلين صريح بأنه لا أعني شيء من عباده سواء العباد، ثم انظر لهما ولعل في قلوب
العباد شيء فقول له الواحد ووجهه العبد

وفي الحديث رد على من يقول لأبي، وعنه علي، ورواه أبوهم يشعرون
ويشعرون أو يشعرون أنه لا يجوز أن يقال العهد إلا ما يقدر
عليه من أمور الدين. وأما الجماعة والمعرفة والجنة والشفاعة من أمور الدنيا
من كل ما لا يقدر عليه إلا الله تعالى. فلا يجوز أن يقرب إلا ما يقدر عليه
عنه الله لا يقال إلا بتعريف الموجد والإخلاص له في شراعه نفسه أن يقربوا به
إليه. فلا كان لا يقع منه ولا عنه ولا عنه ولا قرأته. إلا ذلك. فغيره
أول وأخبر وفي قصة عصية نبي محمد معتر دهر في الواقع لأن من كثر

[illegible]

﴿إِشْيَاتُ أَنْ شَرِكِ الْأَوَّلِينَ أَخْفَ مِنْ شَرِكِ أَهْلِ زَمَانِنَا﴾

فوقه عرفت أن هذا الذي يسميه الشركون في زماننا (كبير) ^(١) الاعتقاد هو الشرك الذي نزل فيه القرآن، وقال رسول

فمن الناس من الالتجاء إلى الأموال والشوكة إليهم بدعوات والرهات،
وهم عاجزون لا يتمكنون لأعضدهم سرّاً ولا يقدرون فضلاً عن غيرها، يقولون أنت أعلم
بنسوا على شيء، «هذه أقدوا أنفسهم» وكذا من فوقك والفتنوت بهم
الفتنوت «أظهر لهم الشيطان الشر في قالب حبة الصالحين، وكل صلح يرا إلى
ثمة من هذا الشر في الدنيا ومن يقوم بالأشهاد

ولا ريب أن هذه الصالحين إذا حصلوا في الدنيا ومنعتهم في صلاة
 رب العالمين ، لا بالخطايا أئذا من دون الله يحوتهم كحب الله ، إشراكاً بالله
 وعبادة لغير الله ، وعداوة لله والرسوله . والصالحين من عباده كما قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ
 قَالَ اللَّهُ يَمُنْ أَنْ مَنَّمْ تَابَتْ قُلُوبُنَا أَنْ يَحْبُوَ ، وَلَمْ يَلْمِزْ يَنْفَعْنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَلَنْ نَنْفَعَكَ شَيْئاً
 وَنَكُونُ لَكَ أَلْفُ مِائَةٍ أَوْ بَاسٌ فِي الْحَيَاةِ ، فَلَنْ يَكُونَ لَكَ مِنَ اللَّهِ فَيْدٌ وَلَا نُنْفَخُكَ مِنْهَا فَلَمَّا تَابَتْ قُلُوبُنَا فَمَا تَفْعَلُ ؟ ﴾ فَمَنْ لَمْ يَلْمِزْ يَنْفَعْنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَلَنْ نَنْفَعَكَ شَيْئاً
 وَنَكُونُ لَكَ أَلْفُ مِائَةٍ أَوْ بَاسٌ فِي الْحَيَاةِ ، فَلَنْ يَكُونَ لَكَ مِنَ اللَّهِ فَيْدٌ وَلَا نُنْفَخُكَ مِنْهَا فَلَمَّا تَابَتْ قُلُوبُنَا فَمَا تَفْعَلُ ؟ ﴾

(1) $\{f_n\}$ is a sequence of functions defined on $[0, 1]$ such that $f_n(x) = \frac{1}{n} \sin nx$ for all $n \in \mathbb{N}$ and $x \in [0, 1]$. Show that $\{f_n\}$ is a Cauchy sequence in the space $C[0, 1]$ with the uniform norm.

7977 *Journal of Interpersonal Violence* 27(38)

Model 1

فَاعْلَمْ أَن شَرَّكَ الْأَوَّلِينَ أَحَدًا مِّنْ شَرِّكَ أَفْعَلْ زَمَانًا بِأَمْرَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَنَّ الْأَوَّلِينَ لَا يَشْرِكُونَ وَلَا يَدْعُونَ الْمَلَائِكَةَ وَالْأَوْلِيَاءَ
وَالْإِنْسَانَ مَعَ اللَّهِ إِلَّا فِي الْبُرْهَانِ، وَأَمَّا فِي الشَّدَاةِ فَيُخْلِصُونَ اللَّهَ
الْبُرْهَانَ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا مَشَقَّةُ ظَعْنِي إِلَىٰ الْمَرْغُوبِ مِنْ تَضَلُّعٍ إِلَّا
بِمَا تَوَلَّىٰ ظَعْنِي إِلَىٰ الْمَرْغُوبِ﴾ وَكَانَ (يَسْرُ كُفْرًا) ۖ فَزَيَّرَ ۖ

1. **اقتصاد** - اقتصاد: دراسة الموارد المتاحة وكيفية استخدامها لإنتاج البضائع والخدمات. **اقتصاد** - اقتصاد: دراسة الموارد المتاحة وكيفية استخدامها لإنتاج البضائع والخدمات.

(٢) أي شركة أهلية متحدة في مصر التي (أ) أحدها من ضمن المضمينين في مصر، مصنفه ذو تأثير
محدود مع الدولة.

[illegible]

[illegible][illegible]

ولكن أين من يفهم قلبه هذه المسألة فهماً راسخاً؟ والله المستعان.

[illegible]

(١٦) عطاء الحق من قلوب الذين عطاوا الحق.

الامر الثاني: ان الأولين يدعون مع الله أمماً مغلوبين عند الله إما
نبياء وإما أولياء وإما ملائكة، أو يدعون الشجر أو الحجارة منطبعة
به ليست حاصية

وأهل زماننا يدعون مع الله أمماً من نفس الناس، والذين يدعونهم
هم الذين يتكون عنهم الفجور من الفراء والسرقة وترك الصلاة وغير
ذلك، والذي يعتقد في الصالح، أو الذي لا يعصي مثل الخشب
والحجر، أهون ممن يعتقد فيمن يشاهد فسقة وفساده ويشهد به^(١)

(١) ومن ذلك من يدعو إلى عيسى الذي قال فيه أبو محمد بن عبد السلام: نعم شيخ سوء دعوى
يدعون عديم الفائدة ولا يجره فائدة ولا يرفع شرفاً ولا يرفع عسري إلا أنه من عيسى وقد شيخ عيسى
يكذب بكل كذبة لأنه لا يمكن أن يرفع له الأمر المسمى (٢٠٠-٢٠٠) ومعه من يدعو
لصاحب المسمى الذي قال فيه شيخ الإسلام رحمه الله: المسمى أعظم عقوبة لعبد الله
المرجوة والأخوة عيسى المسمى به، المسمى به، وكذا ورثته وشركه واليه الأهل
المسمى (٢٠٠-٢٠٠)، وفي من المسمى رحمه الله من أشبه أكثر جهل به، والمسمى
وإن أباي رحمه الله، قد عرفت من

(٢) لأن الذي يدعو إلى الصالح لا يشهد به، بل من كان له يدعي القول على (١٠٠)
بأن أمماً، ثم لا يحدث الفوائد ولا فائدة من ذلك، بل من كان له يدعي القول على (١٠٠)
أول من كان يصحكون، بل لا بد من يدعو الناس ويحذر من الظلم الخارج من هذه
الإسلام، فمن لا يرى شبهة فالأمر فيه بين دم صريح وهو لا يصحبه، ومن لا يرى شبهة في
قد يكون له بعض الشيء من الإساءة لأن الله لا يشهد بذلك لا يشهد به، ومن هذا القول من
قال شيخ الإسلام رحمه الله في كتابه الرد على القدرية من (١٠٠) أو نحو ذلك، بل لا يجره
هذا، وهذا من مستحكون، بل هو المسمى مع الله، فمن هذا القول ومن هذا
أظهر صحة وأرى صحة من مثل هذه الفسقة والفساد، وأما الذي يدعي من هذا
يدعون به من الشرك سوى بعض الهذيان والأوهام والأهواء

(٣) من هذا القول لا بد من يدعو إلى الشيخ رحمه الله المسمى به، ومن هذا القول

[الشبهة الحادية عشرة]

[من أدى بعض واجبات الدين لا يكون كافراً ولو أتى بما ينافي التوحيد]
 إذا تحقق أن الناس قد تلهم رسول الله ﷺ أصح عقولاً وأخف
 شركاً من هؤلاء فاعلم أن هؤلاء شبهة يوردونها على ما ذكرنا، وهي
 من أعظم شبههم فأصح سمك لجوبها.

وهي أنهم يقولون إن الذين نزل فيهم القرآن لا يشهدون أن لا إله إلا
 الله ويكذبون الرسول ﷺ، وينكرون بعثه، ويكذبون القرآن ويعملونه
 سحراً، ونحن نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ونصدق
 القرآن، ونؤمن بآياته، ونعطي، ونصوم، فكيف نجعلوننا مثل أولئك؟*

* هذه غلطت من تعلمه، وقول المشركين على الله، أن شركائهم لا يؤمنون لا
 يشهدون أن لا إله إلا الله، ولا أن محمداً رسول الله، بل يكذبون الرسول ولا
 يعصونه، ولا يقصونه، وينكرون بعثه ويقولون، ما هي إلا مائة بعد مائة
 أنبياء، ويقولون، إن هذا القرآن شعر، أم غش، نحن نشهد أن لا إله إلا الله وأن
 محمداً رسول الله، ونصدق القرآن، ونؤمن بالرسول وله حجة من يؤمن بالبعث،
 فكيف نجعلوننا مثل أولئك الذين هذه صفتهم

يعني أن هذه القوم يقولون، كذبوا الرسول، مثل أبو جهل وأبي بن خلف وشائر
 مشركي العرب، فبهذه القوم الرسول هو كاذب، وأنكروا البعث، ونحن صدق
 الرسول وأما به وأما بالبعث... وهذه لا يحسم، ولا يحسمون، ونحن نقضي
 ونصوم ونحج، فكيف نجعلوننا مثل أولئك الذين يكذبون، أنكروا شركاء من الأنبياء
 لأنهم مع وجود القرآن بيننا، مع ظهور حجة من يؤمن

وقوله لا خلاف بين العلماء أنهم أن من صدق الرسول في شيء وإن كان في شيء من
 كفر به باقي المسلمين حتى لو كانت نفسي ونصوه ونؤمن القرآن ونصدق القرآن

وما لم يلقوا الناس في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حنهم فربما من الناس

١١١ كل شيء إلا الله الجاهلون، أو صنف الجاهلون، أي كل شيء إلا الله الجاهلون،

[illegible][illegible]

(*) أكبر حقه الميراثية في الاستعانة بـ (276) وسمي العمران (277) والشمس (278) والاراء (279) والاعانة (280)

[illegible]

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

أما بعد، فلهذا فقد نرى عشرين كتيباً، وكذا كتيباً في بعض - وهؤلاء هؤلاء - غير عشرين، وقد مضى، وكذا كتيباً في القاهر والساحل وكذلك هو كتاب قد استفاض به أنه يعلم نبوة محمد، وأخباره

[illegible][illegible]
$$[L^2(\mathbb{R}^d)]_{\text{sym}} \otimes [L^2(\mathbb{R}^d)]_{\text{sym}} \rightarrow [L^2(\mathbb{R}^d)]_{\text{sym}}$$

ومن أقر بهذا كله وجحد البعث كثر بالإجماع وحل دقة ومأخذ كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيَحْكُمُونَ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَبِيحًا وَسَبْحًا﴾ وقالوا: ﴿لَا يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيَحْكُمُونَ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَبْحًا﴾ ﴿١٥٠﴾ ﴿١٥١﴾ فإذا كان الله قد صرح في كتابه أن من آمن ببعض وكفر ببعض فهو الكافر حقاً وأنه ذكر في هذه الشبهة^١، وهذه التي ذكرها بعض أهل الأحساء في كتابه الذي أرسل إليه^٢

(١) وقد نقل الأثيري على كره شيخ الإسلام ابن تيمية عن بعض أصحابه عن بعض من

(٢) قال من كثر عنه أنه قد حضر هذه الأسماء في بعض من كثر من أهل الأحساء كره من

أهل الأحساء من كثر عنه أنه قد حضر هذه الأسماء في بعض من كثر من أهل الأحساء

(٣) في قوله سبحانه ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلِينَ﴾ قالوا: إنهم يفتنون

بما أنزل الله عليهم من كتابه من بعض ما أنزل الله عليهم من كتابه من بعض ما أنزل

الله عليهم من كتابه من بعض ما أنزل الله عليهم من كتابه من بعض ما أنزل

(٤) التي قالوا فيها أن من أدى بعض واجبات الدين لا يكون كافراً بل هو في سبيل

(٥) الأحساء مدينة مشهورة كثيراً من أهل الأحساء من كثر من أهل الأحساء من كثر من

أهل الأحساء من كثر من أهل الأحساء من كثر من أهل الأحساء من كثر من أهل الأحساء

أهل الأحساء من كثر من أهل الأحساء من كثر من أهل الأحساء من كثر من أهل الأحساء

أهل الأحساء من كثر من أهل الأحساء من كثر من أهل الأحساء من كثر من أهل الأحساء

أهل الأحساء من كثر من أهل الأحساء من كثر من أهل الأحساء من كثر من أهل الأحساء

أهل الأحساء من كثر من أهل الأحساء من كثر من أهل الأحساء من كثر من أهل الأحساء

أهل الأحساء من كثر من أهل الأحساء من كثر من أهل الأحساء من كثر من أهل الأحساء

أهل الأحساء من كثر من أهل الأحساء من كثر من أهل الأحساء من كثر من أهل الأحساء

لمعلوم أن التوحيد هو أعظم فريضة جاء بها النبي ﷺ وهو أعظم من الصلاة والزكاة والصوم والحج . فكيف إذا جحد الإنسان شيئاً من هذه الأمور كفر^{١١} ولو عمل بكل ما جاء به الرسول . وإذا جحد التوحيد الذي هو دين الرسل كنهم لا يكفر^{١٢} سبحانه الله ! ما أحب هذا الجهل^{١٣}

« فكيف لقول من جحد التوحيد الذي هو رأس دين الإسلام وهو . نبي . ربي . أرسل من أوله إلى آخره الحق لا يكفر . بل بعد غير الله وحده من غير أنه ويسبح التطور ويندأها ويقول الله الله في عباده أو أشي . أشي . أشي . أشي . ويقول هذا ليس شرك . قد هو دين الرسل كنهم يقولون . من لا يله إلا الله والتي بعدها فهي . وتكفر جميع ما بعد من دون الله وثبت العباداته وحده لا شريك له . فلا يعول دبح ولا يس ولا ستمعة إلا الله . ﴿ قرآن صدى وشكى ﴾ في ديبجتي . ﴿ وأهدى . وما من شارب العسل في لا شريك له . وبه الله أرسلنا أن أن كشمير ﴾ والأحد ١٦٥ ١٦٣ . وقال . ﴿ من . ثم آخر ﴾ . ﴿ كذا ﴾ . ﴿ جميع من العدة السنية التي هي الصلاة . والعبادة غاية هي هي الحج . لا تصح إلا به . فكيف مع هذا إذا جحد التوحيد الذي هو دين الرسل لقول لا يكفر . ويكفر فيما إذا جحد وجود فرع من الفروع . لو جحد الحرم الزمان أو جحد وجود الصلاة أو مما هو مخصص عليه يكفر . قال الشيخ أبي إمام الدعوة محمد بن عبد الوهاب رحمه الله سبحانه ما أحب هذا الجهل ! وثبتت بدعة كذا مما يلي في قصة من جحد وصيئمة وكذا في قصة من جحد الفلاح . والذين حرقوه علي من أبي طالب كذا رضي بالله والله أعلم

١- مثل يوسف وشعبان وأشباههما في عذوبة فن دعوا شيخ . فبذمه (أ) هـ
 رجل يقال له شعبان وأمر يقال له يوسف عند الناس وهم الأيوذه . وأنه
 شعوب العبد . وعصوب إذا لم يكن كثيراً وأبوهم من أهل مكان شعوبه من
 شعوبته . وقد في العرب . في مشاعيل يقال له من خروخ أفت ربه . أنه عصبه
 في طهر أخوته من ذكوة مثله . وقع هذا رجل سوء خسر ولا مشرك . له
 يقول : * قل لا يخفى من في شعوب والأبليس الغيب لا أنة * شعر : ذئب وهؤلاء
 دعوا . عصب عصب في سفل . وهؤلاء رجعوا أنهم كشعوب عصب وعصوب .
 البع . وعصوبه في رنة حبل السموات والأرض . وصحبة كسرو من حمير
 مبيعة في رنة السي . في شريك نسي . ومع هذا كبروه . فكيف لا يكفر من
 جعل رجلاً في رنة أنه سيحبه ونحوه وصرف له عصب حق له . سبحانه أنه من
 أعظم شأنه : * كذلك خلق الله من قلوب العظيمة * (أ) هـ من
 حقيقة الأيوذه التي أحباب بها عصب جدا فهو مشركون في عبادة . وهو أنهم
 يقولون كيف جعلونا مثل مشركين لأبليس . ونحن شهداء لا إله إلا الله والله
 حمداً رسول الله ونصوم ونصلي ونركي ونحج ونؤتي الزكاة . المقصود مثل
 مشركين لأبليس (١)

أخوات الشريح لما تقدم: أنه لا خلاف بين العلماء كقولهم أن من صدق أن يقول في شيء وكذبه في شيء فهو كافر بجميع المسلمين، وأنكر أن صدقهم في شيء من غير أن يوافقهم في جواب آخر قال به أكثر من صدق، فذكر في قولهم أن كل من كذب عن الله تعالى، مما تضمنه كلامهم ولا يكفهم ولا يبرئهم ولا ينجيهم ولا يخلصهم من النار، ولا الله، ولا شيء منهم، أن محمدًا، رسول الله، وهو يقول: مثلًا: يا أيها صديق أو أيها خير مني، لا يجوز من هؤلاء من يصدقهم في شيء من غير اعتقاد أنهم مؤمنون.

فإن قال: إنهم يقولون إن مسيلة نبي^١

فلنا هذا هو المطلوب، إذا كان من رفع رجلاً إلى رتبة النبي ﷺ، كفر
وحمل ماله ودفعه، ولم تنفع الشهادة ولا الصلاة، فكيف بمن رفع
شيطان أو يوسف، أو صحابياً، أو نبياً، إلى مرتبة جبار السموات
والأرض؟!.

سبحان الله ما أعظم شأنه ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُصَوِّرُ مَا يَشَاءُ﴾ لا
يقلوب. ﴿الزوم: ١٥٩﴾.

الذي الذي يعتقد إباحته ولو لم يصح فهو كافر مرتد مدافع العلم، ثم أحد
بمنزل غير صبيهم نأى من حيلة يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله
ويزادون ويصومون ويصومون ويحجون ومع هذا فأنهم المصححة

قلت له: يا فاضل المصححة واصلوا دعائهم وأمرهم؟

القصم يقول لك: بأنهم قالوا إن مسيلة نبي

قال له أنت: قاتلهم لأجل هذا!

قال: جدد - وهل يكفرون لأجل هذا؟ سيقول لك: جدد

كلم يكفرون ولا يكفرون خلا في رتبة النبي، ولا يكفرون إذا رفعوا رجلاً في رتبة
جبار السموات والأرض، بل هذا نبي الكفر - سبحانه الله ما أعظم شأنه ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾
بغية الله على قلوب المستعبرين ﴿لَا أَعْلَمُ مَا هِيَ﴾ الآية.

الحيات الخامس

أجماع العلماء على كفر بني عبيد مع إقهارهم الإسلام ! أنفعهم

مفتی محمد رفیع

ويقال أيضاً: بنو عبد القداح الذين ملكوا المغرب ومصر في زمان بني العباس . كلهم يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويدعون الإسلام ، ويصلون الجمعة والجماعة ، فلما اظهروا مخالفة الشريعة في أشياء دون ما نحن فيه ، أجمع العلماء على كفرهم وقتلهم ، وأن يلازمهم بلاد حريب ، وغزاهم المسلمون حتى استغلوا

١٥١) القدر في ترجمته من كلامه: "الإنسان في الدنيا كالحمار يحمي
 ١٥٢) القدر في ترجمته من كلامه: "الإنسان في الدنيا كالحمار يحمي
 ١٥٣) القدر في ترجمته من كلامه: "الإنسان في الدنيا كالحمار يحمي
 ١٥٤) القدر في ترجمته من كلامه: "الإنسان في الدنيا كالحمار يحمي
 ١٥٥) القدر في ترجمته من كلامه: "الإنسان في الدنيا كالحمار يحمي
 ١٥٦) القدر في ترجمته من كلامه: "الإنسان في الدنيا كالحمار يحمي
 ١٥٧) القدر في ترجمته من كلامه: "الإنسان في الدنيا كالحمار يحمي
 ١٥٨) القدر في ترجمته من كلامه: "الإنسان في الدنيا كالحمار يحمي
 ١٥٩) القدر في ترجمته من كلامه: "الإنسان في الدنيا كالحمار يحمي
 ١٦٠) القدر في ترجمته من كلامه: "الإنسان في الدنيا كالحمار يحمي

[الجواب السادس]

[لا يشترط في التكفير الجمع بين مكفرات عدة ، ولا ما معنى

تخصيص العلماء باب حكم المرتد]

ويقال أيضاً : إذا كان لا ونون ، بكفروا ، إلا أنهم جمعوا بين الشرك
وتكذيب الرسول والقرآن ، وبكثرة نعت ، وغير ذلك
فما معنى تباين الذي ذكر العلماء في تبيين معنى تباين حكم المرتد
وهو المسلم الذي يكفر بعد إسلامه ، ثم ذكروا نوعاً كل نوع منها يكفر
ويغل دمه الرجل وعاله ، حتى أنهم ذكروا التباين بسيرة أحد من فقهائهم مثل

الشيخ محمد بن أبي الخطاب رحمه الله ، وأنه قال في التكميل :

والفصل ما كان منه وجوبه على من [ومع هذا يكون هذا القول وجه من يذهب
ومن يذهب إلى وجوبه حيث لا يكون شرعاً ومصره الفقهى بأنه غير واجب ، لأن
التكفير والشرك إنما يقع في غيرهما ، فلهذا مشروطة أن يكون من شرك لا ونون ، حتى
يحيى منهم الرسول [وهذه كلها آراء صحيحة من أمراء الفقه كعادتهم]

والله أعلم

[الجواب السابع]

من كفره بخلق من غير ما أنشأه	سواء كفره بخلق من غير ما أنشأه
ومن كفره بخلق من غير ما أنشأه	بأنه كفره بخلق من غير ما أنشأه
ومن كفره بخلق من غير ما أنشأه	بأنه كفره بخلق من غير ما أنشأه

هذا هو الوجه الرابع في جواب السؤال الأول ، والله أعلم

الحياة العامة

تَكْفِيرُ اللَّهِ تَعَالَى لِمَنْ اسْتَهْزَأَ بِالنَّبِيِّ وَرَسُولِهِ وَأَصْحَابِهِ مَعَ كَوْنِهِمْ يُؤَدُّونَ الْعِبَادَاتِ |
وَيَقَالُ أَيْضًا

[illegible]

وَقَدْ أَهَمَّتْهُ مَعْنَى هَذِهِ قَوْلُهُ هَهُنَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَهَذَا
قَوْلُكُمْ تَخْلَعُ وَتَسْتَعْرِضُ خَلْعُ الْمَلِكِ وَتَسْتَعْرِضُ مَعَهُ مَعَهُ يَخْلَعُ + [نوع ١٦]
يَقُولُ أَهْلُ الْإِسْلَامِ يَنْهَدُونَ أَنْ لَا يَلْبَسَهُ إِلَّا لَهَ وَأَنْ يَخْدَعُ رَسُولَهُ وَيَقْبُولُوا
وَيَقْبُولُوا وَيَرْكَبُوا وَيَكْتُمُوا مَعَهُ سِيَّيْنِ وَفِي هَذَا كِتَابُكَ سَبَّ كَلِمَةُ قُلُوبِهِ،
يَقُولُ أَهْلُ قُلُوبِهِ سِيَّيْنِ وَفِي هَذَا كِتَابُكَ سَبَّ كَلِمَةُ قُلُوبِهِ

[illegible]

هؤلاء الذين صرح الله فيهم أنهم كفروا بعد إيمانهم وهم مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ، قالوا كلمة ذكروا أنهم قالوها على وجه الغرار فنامل هذه النشئة وهي قوله:

يُكْفَرُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَلَا يَشْعُرُونَ أَنَّ الْإِسْلَامَ وَبِشْرَتَهُ
يُصَوِّرُونَ ، ثُمَّ تَأْتِي جَرِيرَاتُهُ مِنَ الصُّغَرَاءِ وَالْأَوْثَانِ *

* وذلك لعدم توفيقه في الخروج من بيت أبيه على فراشه هؤلاء الرجال يقولون ولا
تكرهنا أبداً ولا أبداً عند الله يقولون بذلك رسول الله ﷺ وأصحابه. فليس
خوف من ذلك ليخرج الرسول له قال هؤلاء. فخرجوا فقالوا لا يسمعون. قال عليه
السلام هؤلاء من أجور علي. هذا عهد بغيره. والله أعلم بما كانوا عاملين
في عهد الضيق. ويخبرون بحديث الركب. وذلك خوف من عذاب القبر الذي
أخبرهم وهو متعلق بعقب الله ﷺ. قال أصحابه ذلك بحديث وهو يقول
أبداً. أبداً. والله. والله. أبداً. أبداً. أبداً. لا يقبلون هذا القول عند عذابهم *

این کتاب را می‌توان به دو بخش تقسیم کرد. بخش اول شامل فصل‌های ۱ تا ۱۰ است و به بررسی مبانی نظری و روش‌های تحقیق می‌پردازد. بخش دوم شامل فصل‌های ۱۱ تا ۱۵ است و به بررسی کاربردهای عملی و تحلیل داده‌ها می‌پردازد.

[illegible]

[الجوابان : الثامن والتاسع]

ومن الدليل على ذلك أيضاً ما حكى الله عن بني إسرائيل مع
إسلامهم وعلمهم وصلاحتهم أنهم قالوا لموسى : « ائخذ لنا إلهة كد إلهك »

« وركبوا دجاج ودام للغراب ، كيف يعبدون من الشرى الأوثان التى لا
يشهدون » لا إله إلا الله بل قلوبهم أضل الله بها وحدهم ، ويكرهون عبادة
الله تعالى وبعبادته

فجيبهم بهذه الأجوبة نقول لهم

الاستدلال بغير نسخة يخرجهم من نسبة من ويرجع إلى ما قاله على وجه طرح
والجواب بعد بعبادته ولا ركانه ولا صومعه لأنه حده فإذ فعل ذلك وبخلافه كقصة
هؤلاء ، وقصة بني عبد المذبح ، وقصة بني حبره الذين قتلهم الله بعد أن
مسيبهم ثم ركبوا الخيل في الرماح ولا إلهة يشهدون ، لا إله إلا الله مثل هؤلاء ، ومن
الذين عرفهم الله ، وعلى الله من من جميع من جاء في القرآن والنسب إلا أنه جيب
أن جيبهم بأن ذبح أو تفر أو طلب الله من غير الله ، أو استعملوا أصنامهم أو
كشبهوا الله بعبادته أو جعلوا إلهة لا إله إلا الله ، لأنه بعد أن يلقوه ويخضعوا وهذا
القرآن يفسون ، « لا يضرنا من خذلنا فيه » « نحن نكف من ما يضرنا من خذلنا فيه »
« لا يضرنا من خذلنا فيه » « لا يضرنا من خذلنا فيه » « لا يضرنا من خذلنا فيه »
« لا يضرنا من خذلنا فيه » « لا يضرنا من خذلنا فيه » « لا يضرنا من خذلنا فيه »
« لا يضرنا من خذلنا فيه » « لا يضرنا من خذلنا فيه » « لا يضرنا من خذلنا فيه »

داهية * الأبرف ٣٦٠، وفوق الناس من الصحابة "أجعل لنا ذات أوابق" فحلف النبي ﷺ أن هذا نظير قول بني إسرائيل "أجعل لنا إلهة"

* ومن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حكى الله سبحانه وتعالى عن بني إسرائيل مع الله به وصلا جهده أنهم قالوا لموسى عليه السلام "أخبرنا الله بكاهن داهية" * الأبرف ٣٦٠، وكما أن الناس من الصحابة قالوا يا رسول الله "أجعل لنا ذات أوابق كما جعله ذات أوابق" فحلف رسول الله ﷺ أن تكونه مثل قوم بني إسرائيل ذات أوابق فسمه وذات عيسى بيده كما قالت موبر بن أبي موسى * "أخبرنا أنها كداهية داهية من إلكة قوة الكاهن" * من هذا لا يخفى أن هذه داهية من الكاهن فسموه ذات أوابق كاهن كاهن كاهن كاهن * الأبرف ٣٦٠، وهذا حديث هو حديث أبي عبد الله عيني روى عنه حماد بن عيسى وسفيان بن عيينة مع رسول الله ﷺ يوم حنين وعلى حذاء جهده بكفر - قال والمشركون سيرة يعكفون عهده ويعكفون به أسبغوه - يعني لهم سيرة يعكفون عهدها وهذا عهدهم ويركها أبي ذئب السيرة ويعكفون عهدها أسبغوه - قال أبو عبد الله عيني سيرة عهدها وفي رواية "عنه" * الأبرف ٣٦٠، قال رسول الله ﷺ "أجعل الله ذات أوابق كداهية ذات أوابق" أبي جعل - ذات أوابق حكف عهده وعلى عليها أسبغوه كما أسبغوه ذات أوابق فقال رسول الله ﷺ أنه أكبر إلهها عيسى - أبي الغزف - فسمه وذات عيسى بيده كما قالت موبر بن أبي موسى * "أخبرنا أنها كداهية داهية من إلكة قوة الكاهن" * فتركبن سنن من كاهن فسمكن حذر الله بالقدرة *

التي هي الزمان حتى بعد الأمان. ثم بعد سنة من أني خرجت البحر الذي
 كان لا تقوم الساعه حتى تصفرونه ألبت سنة دوس بعد ذي الحجة. هذا
 يدل على أن الشراك لانه انما يقع في هذه الأمان بكل حال. مثل ما وقع في الأمان
 فيها. بل من الزمان. كقوله عن اليهود والنصارى اخلدوا فيون أسبوعهم
 صاحبهم يخرجه منكم. مع قوله. تكلم من كان فليتكلم مع غيره. كقوله
 والذي تقسم بيده كما قالت بنو إسرائيل لموسى اجعل لنا إلهة كما لهم آلهة. بل هذا
 سؤال. قد يقول قائل. كقوله لموسى. لانه يقع هذه شره. والرسول (ﷺ) كذا
 في صحيح مسلم. جاء في حديث. إن الشيطان ليس لك بعد في جزيرة العرب.
 وأنتم تقولون: إن الشراك يقع؟

سؤال ثالث. بعد الشراك لانه أن يقع في هذه الأمان كذا. قالت هذه الأحداث
 وحوادث هي هذه. إن الشيطان ليس. بل فيه أن ما هو الذي أبعده عن قوم ران
 الإسلام بشر. وإن أن الناس جمعوا بدخول في دين الله فهو حاد. وأسلمت فاني
 العرب. ليس أن يبعده في جزيرة العرب. وليس في حديث أن ما هو الذي أبعده
 وهذه مثل قوله تعالى. قالوا ليس الله عز وجل من دونه. لأن الله أن يبعده. وهي
 ليس أن يبعده عن دونه. وأن توابعه. قالوا ليس الله عز وجل من دونه. فلا
 يخطئونه وأخطئوا. قالوا ليس الله عز وجل من دونه. قالوا ليس الله عز وجل من دونه.
 وفيه (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

(١) صحيح البخاري (٢) صحيح مسلم (٣) صحيح ابن ماجه (٤) صحيح الترمذي (٥) صحيح أبي داود (٦) صحيح النسائي (٧) صحيح البيهقي (٨) صحيح ابن خزيمة (٩) صحيح ابن حبان (١٠) صحيح ابن عساکر (١١) صحيح ابن أبي عمير (١٢) صحيح ابن أبي شيبة (١٣) صحيح ابن أبي عمير (١٤) صحيح ابن أبي عمير (١٥) صحيح ابن أبي عمير (١٦) صحيح ابن أبي عمير (١٧) صحيح ابن أبي عمير (١٨) صحيح ابن أبي عمير (١٩) صحيح ابن أبي عمير (٢٠) صحيح ابن أبي عمير (٢١) صحيح ابن أبي عمير (٢٢) صحيح ابن أبي عمير (٢٣) صحيح ابن أبي عمير (٢٤) صحيح ابن أبي عمير (٢٥) صحيح ابن أبي عمير (٢٦) صحيح ابن أبي عمير (٢٧) صحيح ابن أبي عمير (٢٨) صحيح ابن أبي عمير (٢٩) صحيح ابن أبي عمير (٣٠) صحيح ابن أبي عمير (٣١) صحيح ابن أبي عمير (٣٢) صحيح ابن أبي عمير (٣٣) صحيح ابن أبي عمير (٣٤) صحيح ابن أبي عمير (٣٥) صحيح ابن أبي عمير (٣٦) صحيح ابن أبي عمير (٣٧) صحيح ابن أبي عمير (٣٨) صحيح ابن أبي عمير (٣٩) صحيح ابن أبي عمير (٤٠) صحيح ابن أبي عمير (٤١) صحيح ابن أبي عمير (٤٢) صحيح ابن أبي عمير (٤٣) صحيح ابن أبي عمير (٤٤) صحيح ابن أبي عمير (٤٥) صحيح ابن أبي عمير (٤٦) صحيح ابن أبي عمير (٤٧) صحيح ابن أبي عمير (٤٨) صحيح ابن أبي عمير (٤٩) صحيح ابن أبي عمير (٥٠) صحيح ابن أبي عمير (٥١) صحيح ابن أبي عمير (٥٢) صحيح ابن أبي عمير (٥٣) صحيح ابن أبي عمير (٥٤) صحيح ابن أبي عمير (٥٥) صحيح ابن أبي عمير (٥٦) صحيح ابن أبي عمير (٥٧) صحيح ابن أبي عمير (٥٨) صحيح ابن أبي عمير (٥٩) صحيح ابن أبي عمير (٦٠) صحيح ابن أبي عمير (٦١) صحيح ابن أبي عمير (٦٢) صحيح ابن أبي عمير (٦٣) صحيح ابن أبي عمير (٦٤) صحيح ابن أبي عمير (٦٥) صحيح ابن أبي عمير (٦٦) صحيح ابن أبي عمير (٦٧) صحيح ابن أبي عمير (٦٨) صحيح ابن أبي عمير (٦٩) صحيح ابن أبي عمير (٧٠) صحيح ابن أبي عمير (٧١) صحيح ابن أبي عمير (٧٢) صحيح ابن أبي عمير (٧٣) صحيح ابن أبي عمير (٧٤) صحيح ابن أبي عمير (٧٥) صحيح ابن أبي عمير (٧٦) صحيح ابن أبي عمير (٧٧) صحيح ابن أبي عمير (٧٨) صحيح ابن أبي عمير (٧٩) صحيح ابن أبي عمير (٨٠) صحيح ابن أبي عمير (٨١) صحيح ابن أبي عمير (٨٢) صحيح ابن أبي عمير (٨٣) صحيح ابن أبي عمير (٨٤) صحيح ابن أبي عمير (٨٥) صحيح ابن أبي عمير (٨٦) صحيح ابن أبي عمير (٨٧) صحيح ابن أبي عمير (٨٨) صحيح ابن أبي عمير (٨٩) صحيح ابن أبي عمير (٩٠) صحيح ابن أبي عمير (٩١) صحيح ابن أبي عمير (٩٢) صحيح ابن أبي عمير (٩٣) صحيح ابن أبي عمير (٩٤) صحيح ابن أبي عمير (٩٥) صحيح ابن أبي عمير (٩٦) صحيح ابن أبي عمير (٩٧) صحيح ابن أبي عمير (٩٨) صحيح ابن أبي عمير (٩٩) صحيح ابن أبي عمير (١٠٠)

(١) صحيح البخاري (٢) صحيح مسلم (٣) صحيح ابن ماجه (٤) صحيح الترمذي (٥) صحيح أبي داود (٦) صحيح النسائي (٧) صحيح البيهقي (٨) صحيح ابن خزيمة (٩) صحيح ابن حبان (١٠) صحيح ابن عساکر (١١) صحيح ابن أبي عمير (١٢) صحيح ابن أبي شيبة (١٣) صحيح ابن أبي عمير (١٤) صحيح ابن أبي عمير (١٥) صحيح ابن أبي عمير (١٦) صحيح ابن أبي عمير (١٧) صحيح ابن أبي عمير (١٨) صحيح ابن أبي عمير (١٩) صحيح ابن أبي عمير (٢٠) صحيح ابن أبي عمير (٢١) صحيح ابن أبي عمير (٢٢) صحيح ابن أبي عمير (٢٣) صحيح ابن أبي عمير (٢٤) صحيح ابن أبي عمير (٢٥) صحيح ابن أبي عمير (٢٦) صحيح ابن أبي عمير (٢٧) صحيح ابن أبي عمير (٢٨) صحيح ابن أبي عمير (٢٩) صحيح ابن أبي عمير (٣٠) صحيح ابن أبي عمير (٣١) صحيح ابن أبي عمير (٣٢) صحيح ابن أبي عمير (٣٣) صحيح ابن أبي عمير (٣٤) صحيح ابن أبي عمير (٣٥) صحيح ابن أبي عمير (٣٦) صحيح ابن أبي عمير (٣٧) صحيح ابن أبي عمير (٣٨) صحيح ابن أبي عمير (٣٩) صحيح ابن أبي عمير (٤٠) صحيح ابن أبي عمير (٤١) صحيح ابن أبي عمير (٤٢) صحيح ابن أبي عمير (٤٣) صحيح ابن أبي عمير (٤٤) صحيح ابن أبي عمير (٤٥) صحيح ابن أبي عمير (٤٦) صحيح ابن أبي عمير (٤٧) صحيح ابن أبي عمير (٤٨) صحيح ابن أبي عمير (٤٩) صحيح ابن أبي عمير (٥٠) صحيح ابن أبي عمير (٥١) صحيح ابن أبي عمير (٥٢) صحيح ابن أبي عمير (٥٣) صحيح ابن أبي عمير (٥٤) صحيح ابن أبي عمير (٥٥) صحيح ابن أبي عمير (٥٦) صحيح ابن أبي عمير (٥٧) صحيح ابن أبي عمير (٥٨) صحيح ابن أبي عمير (٥٩) صحيح ابن أبي عمير (٦٠) صحيح ابن أبي عمير (٦١) صحيح ابن أبي عمير (٦٢) صحيح ابن أبي عمير (٦٣) صحيح ابن أبي عمير (٦٤) صحيح ابن أبي عمير (٦٥) صحيح ابن أبي عمير (٦٦) صحيح ابن أبي عمير (٦٧) صحيح ابن أبي عمير (٦٨) صحيح ابن أبي عمير (٦٩) صحيح ابن أبي عمير (٧٠) صحيح ابن أبي عمير (٧١) صحيح ابن أبي عمير (٧٢) صحيح ابن أبي عمير (٧٣) صحيح ابن أبي عمير (٧٤) صحيح ابن أبي عمير (٧٥) صحيح ابن أبي عمير (٧٦) صحيح ابن أبي عمير (٧٧) صحيح ابن أبي عمير (٧٨) صحيح ابن أبي عمير (٧٩) صحيح ابن أبي عمير (٨٠) صحيح ابن أبي عمير (٨١) صحيح ابن أبي عمير (٨٢) صحيح ابن أبي عمير (٨٣) صحيح ابن أبي عمير (٨٤) صحيح ابن أبي عمير (٨٥) صحيح ابن أبي عمير (٨٦) صحيح ابن أبي عمير (٨٧) صحيح ابن أبي عمير (٨٨) صحيح ابن أبي عمير (٨٩) صحيح ابن أبي عمير (٩٠) صحيح ابن أبي عمير (٩١) صحيح ابن أبي عمير (٩٢) صحيح ابن أبي عمير (٩٣) صحيح ابن أبي عمير (٩٤) صحيح ابن أبي عمير (٩٥) صحيح ابن أبي عمير (٩٦) صحيح ابن أبي عمير (٩٧) صحيح ابن أبي عمير (٩٨) صحيح ابن أبي عمير (٩٩) صحيح ابن أبي عمير (١٠٠)

(فوائد من حديث أبي واقد الليثي)

ولكن هذه القصة تفيد أن المسلم - بل العامة - قد يقع في أنواع من الشرك لا يدري عنها ، فتفقد التعلم والتحريز
ومعرفة أن قول الجاهل التوحيد فهماء ، أن هذا من أكبر الجهل
ومكائد الشيطان

وتفيد أيضاً أن المسلم المجتهد إذا تكلم بكلام كفر ، وهو لا يدري
قنّيه على ذلك فتأنيب من ساعته أنه لا يكفر كما فعل بنو إسرائيل ،
والذين سألوا النبي ﷺ .

يقول مصنفه يقول لهذا أستم مسلم وأخذني القوم من دون الله ، وهؤلاء له
يعتصرون من قدام جعلنا إياك كذا يه أنه ، فهداهم به موسى ولم يتخبروا ،
كما أخذوا ، وأنوا أخذوا إياها من دون الله تكفروا ، وكذا أتوا النبي ﷺ فأنه
يطيعوه وأخذوا ذات أوطأ فاحصين له ، تكفروا ، ولكنه لم يهدم منهم ، فأنه
سهاكم ولم تنهوا ، بل أخذوا ما تعلمون تركه ، ولعنفسوا أنه يسمع لكم عند الله ،
ويرجع هو يحكم إليهم راضين أنه وأسطا سيكده ومن الله ، ففرق بينكم وبين من
سلككم ، فوسمهم بهوهم فأنهوا ، وأسلم له منهم ، فلو لم يفسدوا وأخذوا ذات
أوطأ تكفروا ، ولكنه لم يهدم أحد بهم النبي ﷺ له ، ففرق بين سيكده ومنهم
وهلككم عملهم والله أعلم

• وهذه القصة تفيد أمور ، هي قصة بني إسرائيل حين قالوا موسى عليه السلام
كنا نقيم إلهة ، وقول بعض الفسحة - جعلنا ذات أوطأ كذا له - ذات أوطأ ،

يقول: بعد التمسك بالعلم أن الجهل بالوحيد وعدم معرفته من خصم
الاشياء. وأن قول اهل حق بالوحيد فهمه: لا يدل على أنه لا يفهمه، إذ كان هذا
قول الصحنه والشيء من انهم هو. وقول من إسرائيل وموسى بن النضره، ومن
أهمو هذا، فكيف فهموا، بدون تعلم؟ فالقول يستدعي ربما قولاً آخر
بالوحيد، ومعرفة ما يتلوه، ومعرفة ما يتلوه كماله من الشراك الأصغر، ومعرفة ما
قدح في الوحيد من النسخ، ومعرفة ما يفيض ثواب الوحيد من التعاصي، ومعرفة
درجات الشرب ووصاله بوصفه إلى شرب أو انقربه منه فلهذا فهو الوحيد أو كمال
الوحيد أو القدح في الوحيد أو النقص أو ثواب الوحيد.

يقول اهل حق بالوحيد فهمه: هذا من أكر الجهل. وأعظم مكانة الشيطان،
بما أنه فهم وهو لم يفهم. فقد تكلم بالكلمة لا يريد معادها. بل على وجه الجهل
كما فعل الصحنه إذا قالوا جعل له ذات الواصل كما له ذات الواصل.

ويدل على أن الإنسان إذا كان من ساعته، يعني لو تكلم بكلمة كفر ثم قال من
ساعته، فإنه لا يفهم. فلهذا إذا قال جهلاً، فلا قالها جهلاً وإنما من ساعته فهذا
لا يفهمه.

ثم بعد على أنه لو قالها جهلاً وثابت بمعنى أن يغبط عليه من أهل أن يكون
وفهم في القلوب عقوبه. فلهذا أنكرت عليه الكمال أشد ما يغبط عليه لهذا الكلمة
لأنه تكلم به، يكون أوقع في قلبه من أنه أنكر حرمة. ولا سيد الكلمات التي
لأنه إلى الكفر فهمه لأنه من العنيت في الإنكار فيها. وأنه إذا كان من ساعته فهذا
لا يفهمه. إذ كان قالها أو فهمه من جهل كما وقع في إسرائيل فقد وقع كثير من
مثل هذا المعنى الضمير، فلهذا يستعملون بالشيء وهي حقيقة ويعطون أشياء وهي
أسهل كما وقع لبعض الخبيث فلهذا يقولون إن الإيمان هو مجرد التصديق. والأصل
ليست من الإيمان، بحيث إذا زال الإيمان بالكلية

[الشبهة الثالثة عشرة]

[من أتى بالتوحيد فإنه لا يكفر ولو فعل ما يناقضه]

وللعشركين شبهة أخرى يقولون

إن النبي ﷺ أنكر على أسامة قتل من قال لا إله إلا الله، وقال له: "أفعلته بعد ما قال لا إله إلا الله؟" وكذلك قوله: "أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله"، وأحاديث أخرى في الكف عمن قالوا، ومراد هؤلاء الجبهة أن من قالوا لا يكفر ولا يقتل ولو فعل ما فعل^(١)

* هؤلاء الشبهون لهم شبهة أخرى وهي: أن النبي ﷺ أنكر على أسامة من قتل من قال لا إله إلا الله، وأمر أسامة قتل بعضاً من المشركين بعدما قال لا إله إلا الله، فعلم النبي ﷺ بذلك وأنكر على أسامة، فقال لأسامة: "أفعلته بعد ما قال لا إله إلا الله؟" قال يا رسول الله، ما قال إلا نعماً، إلى متى نسيب، قال: "أشقت عن قلبه"، أفعلته بعدما قال لا إله إلا الله؟ قال يا رسول الله، نعم بلغها إلا نعماً، يعني جوداً من النسيب، قال: "وكيف تصعب بلا إله إلا الله يوم القيامة؟" قال أسامة والله إني قيت أبي ما أمنت إلا بوجع

عنه قصة أسامة، أسامة بهذا حتى أن من قال لا إله إلا الله يجب أن يقتل حتى يعني في وقت هذا، وكذلك استنوا حديث: "أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله" إلى غير ذلك من الأحاديث التي فيها القتل عمن قال لا إله إلا الله، فبعض أن مشركي زمانهم يقولون كيف تكفرون، ونحن طعنوا لا إله إلا الله، والرسول أنكر

(١) أخرجه البخاري (١٧٧٩)، ومسلم (١٩١)

(٢) أخرجه البخاري (١٧٨٠)، ومسلم (١٩٢)، من حديث ابن عمر (رضي الله

سحقى اسمه قبل من قال لا إله إلا الله، وعذب جده حتى قال: كُشِّقْتُ مِنْ قَلْبِي.
وهذا أنه: كيف تصعب لا إله إلا الله يوم القيامة، وأنه تكفروت وعن شهيد أن لا
إله إلا الله وأن محمداً رسول الله

تقول لهم: المشركون الأوثان يعرفون معناها ولستم كمثلهم، فهم لما قبل لهم
قربوا لا إله إلا الله عصوا طاعتهم، فأحسن الله إليهم، وحسن إلى هذه النبي: فخرجوا
من ديارهم، أن معناه هو إفراد الله بالعبادة، وعلى عبادة ما سواه يعرفون هذا،
فقد قلب الفكر الرسول على اسمه: كيف قلته بعد قال لا إله إلا الله، بل يظهر
هل يأتي بما يخالقها ويناقضها أم لا؟ هذا المعنى

وحديث: كُفِرَتْ أَنْ أَلْقَى النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوا عَصَمُوا
مِنْ دَعَائِهِمْ وَأَوْثَانِهِمْ إِلَّا يَخْلَعُونَ عَلَى اللَّهِ ثُمَّ قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَتَّى يَكُونَ
حُجَّتُهُمْ، أَوْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ عِنْدِهِمْ يَخْلَعُونَ، فَمَنْ كَفَرَ وَجَدَ إِلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَعَ هَذَا لَمْ تَنْفَعِهِمْ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: هُمْ يَعْبُدُونَ الْقُبُورَ،
وَالنَّاسِ يَشْرِكُونَ بِهِ الْأَلِهَةَ يَعْبُدُونَ هَذِهِ الْقُبُورَ، يَعْبُدُونَ الصَّخَرَةَ، يَسْأَلُونَهُمْ أَمْرًا مِنْ
أَمْرِ اللَّهِ، يَخْلَعُونَهُمْ وَيَسْأَلُهُ بِهِمْ وَبِئْسَ اللَّهُ، هُمْ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ، بَلْ يَقُولُونَ
بِهَا لَفْظًا وَيَخْلَعُونَهَا مَعًا وَقَوْلًا، فَمَا نَفَعَهُمْ

أمر نصيب اسمه، ثم هل لم يقنعوا إلا لأنه يعرف معناه، وأنكر عليه الرسول
قلبه، بل يظهر هل يؤدي معناه، لأنهم يعرفونها ويعرفون ما كانت عليه
خلافها قبل ذلك، ثم هم: يقولون لا إله إلا الله ويرغمون أن الله عبادة، ويرغمون
أن لا إله ولا، ويسوء الناس الإسلام، وهم يقولون لا إله إلا الله لا نفعهم، من
جسدي الإنسان الذي نوحاً لم يله يمشي وأحدث فهل نفعه صلاحه مع وجود
العبادة، العبادة لا تفيده لا إله إلا الله مع وجود العبادة الذي ياتى به وهو الشرك
بالله ثم أنه جاء بما يناقض لا إله إلا الله، والله أعلم

[الجواب المجمل]

فبقال هؤلاء المشركين الجهال معلوم أن رسول الله ﷺ قاتل اليهود وسباهم وهم يقولون لا إله إلا الله، وأن أصحاب رسول الله قاتلوا بني حنيفة وهم يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويصلون ويدعون الإسلام *

* فبقال هؤلاء المشركين الجهال معلوم أن رسول الله ﷺ قاتل اليهود وسباهم وصارح معهم وأمرهم وسبهم قتلهم وقتل مقاتلتهم وهم يقولون لا إله إلا الله، من سمع لا إله إلا الله فإنه قد باع نفسه وباطنها وبخاتها إذا فيها أنتم نعم تقولون لا إله إلا الله ولكنكم تعلمون أنكم تقولون وتنادون من دون الله وتعبون وسائط بينكم وبين الله فقد ضللت لا إله إلا الله

فاليهود يقولون: - ومع هذا قاتلهم رسول الله ﷺ وسبهم وأمرهم وأمرهم - وقيل قاتلهم كذب هو معروف لأنهم لم يسلموا في الخيلة، فالتحق بهم مع خلف معده والعين شاهد لا يبيع، كذلك بنو حنيفة قاتلهم الصحابة وهم يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويصلون ويدعون الإسلام ويركعون ويحججون ويؤمنون بالإسلام، لأنهم قدوة في مسيلة شريفة محمد في الرسالة فهل نعتهم محلاتهم، وركعتهم وشهادتهم أن لا إله إلا الله لأنهم أقروا وحاضروا بما يخالفها من زعمهم أن مسيلة شريفة رسول الله في الرسالة

فها أنتم تعلمون أن لا إله إلا الله وتؤمنون بالنبوة وحجوه - يقول هؤلاء المشركون - ولكنكم تعرفون ما نحن على الله تعالى، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم، والله سبحانه وتعالى يعلم أن يركب بين يديكم أن يسيطة، تقولون أنهم شعرة - والله يقول: «يؤتونهن لألف ألف مائة وثلاثون ألفاً من ثمن أن يقرضوهن» ومن لا هؤلاء من هؤلاء - يؤتونهن لألف ألف مائة وثلاثون ألفاً من ثمن أن يقرضوهن - والله تعالى يعلم أن لا إله إلا الله

وكذلك الذين حرقهم علي بن أبي طالب عليه السلام، وهؤلاء الجبهة
مفروون أن من أنكر البيعت كفر وقتل ولو قال لا إله إلا الله، وأن من جحد
شيئاً من أركان الإسلام كفر وقتل ولو قاض، فكيف لا تنفعه إذا جحد فرعاً
من القروع؟^{١١٩} ونفعه إذا جحد التوحيد الذي هو أصل دين الرسل ورأسه،
ولكن أعداء الله ما فهموا معنى الأحاديث^{١٢٠}

[بداية الجواب التفصيل]

فأما حديث أصامة:

فإنه قتل رجلاً ادعى الإسلام بسبب أنه ظن أنه ما ادعى الإسلام إلا
خوفاً على دمه وماله والرجل إذا أظهر الإسلام وجب الكف عنه حتى
يتبين منه ما يخالف ذلك ونزل الله تعالى في ذلك: **فَبِمَا كُفِرْتُمْ عَنْهُ إِذَا**
خَرَجْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَكَيْفَ تَعْلَمُونَ^{١٢١} الآية. أي: فثبتوا، فالآية تدل على أنه

^{١١٩} أنه يقال فيه أيضاً: الذين حرقهم علي بن أبي طالب عليه السلام يشهدون أن لا إله إلا
الله والله محمد رسول الله وما يدعون ويؤمنون ويبركون ويقرنون ويقررون ويؤمنون
لكنهم يقولون: لا إله إلا الله مثل ما يقولون أنهم وما قالوا، وحينئذ هو الله تعالى مع
الله، وأحرقهم الناس، أعداء الأعداء في أقوالهم وسكوتهم وقدمهم فيها، فوالله
الصحابة إلا أن عدس أنكر علي بن أبي طالب عليه السلام، لأن الله لا يعبث بهؤلاء ولا
بغيرهم، فهؤلاء بالسيف^{١٢٢}

^{١١٩} انظر في نسخة ديوان محمد بن كزاد: ١٢٢٥، وفتح الأحكام، ديوان محمد بن أبي بكر: ١٢١٥، ١٢١٦.

^{١٢٠} والصحيح المستند من أسباب النزول لقتل الوفاة من ٥٩.

^{١٢١} تقدم شرح النص.

يجب التكف به وانتشت. فردا نبيج مه بعد ذلك ما يخالف الإسلام حتى
لفوله تعالى ﴿فَتَنبُوا﴾ ولو كان يقتل إذا قالها لم يكن انتشت
معنى ^١، وكذلك الحديث الآخر وانتشت. معناه ما ذكرناه أن من أظهر
التوحيد والإسلام وجهاً التكف به إلى أن نبيج منه ما ينافي ذلك،

• ثم أخيراً أيضاً من حديث السيدة خديجة بنت خويلد أنها قالت
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا رسول الله، والله لا أعلم بك شيئاً
عبد قبل رجلاً قال له: لا إله إلا الله. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ^٢
قال: «إله قاتل نعوذ» قال: «كيف تعني بلا إله إلا الله إذا جانتك يوم القيمة؟»

أخبره بقوله: أما حديث السيدة مع امرأة قبل رجلاً قال لا إله إلا الله وأكفر
عنه الرسول. تكن مشركي العرب يعرفون معنى لا إله إلا الله. والرسول أكفر على
أسماء قاتل. بل يؤمن حتى يقرر: هو ياتي ما ينافي لا إله إلا الله معناه يقتل.
أورثاً ثم يأتي ما ينافي أصبح مسلماً مؤمناً. فما أنه يؤمن كما يكون ما ينافي
ويأتي معناه. لأن معناه لا إله إلا الله الذي لا معبود في الأرض ولا في السماء
يقول إلا الله. أنهم لقوم سوء لا إله إلا الله وعلمهم معه معبود. يعرفون
ونسأله وتحدوه وسعة يسألهم ومن به. فما هو إلا معناه

ولما قيل أسماء ذلك الرجل الذي قال لا إله إلا الله وأكفر عنه الرسول قوله: ^٣
«يا أيها الناس آمنوا بعزتي وسير الله فتنوا ولا تقولوا عن قول أعظم الله
لأنه نزلت بشعوت عزوتي وأسماء الله النساء. ١: قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾
سورة العنكبوت في سير الله فتنوا هي تنصروا. بأمر أسماء أن يقتل. وأن لا ياتر
بشعوت حتى يقرر حالة حدس من الذي قالها. هي لا تها توفداً من القتل وهو قاتلها؟»

والعائيل على هذا من رسول الله ﷺ هو الذي قال: "قتله بعد ما قال لا إله إلا الله" وقال: "أمرت أن تقتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله هو الذي قال في الخروج: إنما ليقيمهم فأقتلهم لمن أتركهم لأقتلهم فليس عاد مع كودهم من أكثر الناس عداوة، وتنهلاً ونسيحاً، حتى أن الصحابة يعرفون صلاتهم عندهم، وهم تعلموا العالم من الصحابة فلم تفهم لا إله إلا الله ولا كثرة العداوة، ولا ادعاء الإسلام لما ظهر منهم مخالفة الشريعة، وكذلك ما ذكرناه من قتال اليهود، فقال الصحابة بنى حبيبة، وكذلك أراد أن

[illegible][illegible]

بغزو بين الصفتين ما أخبر، وحل أنهم معوا الزكاة حتى نزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلْ أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْءِ﴾ ١٦، وكذلك الرجل كاذباً عليهم فكل هذا يدل على أن مراد النبي ﷺ في الأحاديث التي احتجوا بها ما ذكرناه *

* ونسبنا أيضاً إلى منكري زكاة، وأن يعرفوا أنه لا إله إلا الله لا يعهد - لأهم ما في زكاته - ولا مهر - نسب عليهم نفساً أسفة الدين بينها، وكذلك أيضاً فقال الصحابة في حجة، وقال علي بن أبي طالب (عليه السلام) - وكان إمامين في عهد الخراج - وهم يعصون الفساد والظلم ويصوب جمعة وخمسة، ويدعون الإسلام، إلا أنهم أظهروا أشياء مخالفاً لها الشريعة فما نفهم ما كانوا يؤدونه بها، وكذلك أيضاً في الخراج، قال ﷺ أنكر على أسامة بن زيد من قال لا إله إلا الله مع قوله "يأيها بعدكم الناس تخفون صلاتكم عند صلاتهم وفراقتكم عند فراقتهم أيضاً فيتموهم لاقتنوهم، لكن أتركهم لاقتنهم قتل عاد" فهو يعرف أنهم يقولون لا إله إلا الله، أظهروا خمسة أشياء في الشريعة ضد نعمتهم لا إله إلا الله، لأهم خبر الناس بالصواب، ولأنه سبحانه وتعالى المسلمين شهادة عرس لهم، ومع هذا قال الرسول ﷺ:

"لكن أتركهم لاقتنهم قتل عاد" وقال أيضاً فيتموهم لاقتنوهم، وكذلك أيضاً من الصفتين، قال ﷺ مع أيهم حشد من الوليد بن الحارث، وحل - أيهم مع *

الركاة واحدة، وإذا دونه يوم من الأيام، فكانوا يمسكون بغيره أصابعاً،
ويكفون يدهم، وكان الرجل إذا كان عليه خمس - يعني الذي دنا من ركعة -
دسّل يده دسلاً * أي كتموا * أي أغمضوا، لأنهم قالوا: من دنا من ركعة فليس عليه
أكثر من ركعة. [١٦]

وجه الدلالة من النص:

هو أنهم مسمون بشهود أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. لكن لما
أخبر الرسول بأنهم معركوا قائلهم، مما خصصت دونه لا إله إلا الله
وقول الرسول ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله» وفي
رواية: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله ويقيموا
الصلاة ويؤتوا الزكاة»، فإن قائلهم - يعني لا إله إلا الله - خصصوا في دونهم
وأموالهم إلا بغيرها، يعني أن أخذوا شيئاً من حقوق لا إله إلا الله قائلهم، إلا إذا
أدوا حقوقهم فلا سبيل لأخبرهم.

ثم قال: «وخصائهم على الله»، يعني إذا أخبروا عن الإسلام، وأمرهم
شعائرهم، حسباناً، أحلق إلى الله. هو الذي يقطع ما تكلم الصدور والصدائر
وهو الذي يقطع الحشائش السراش، فيمرش خلق إلى الله، فيبين له لا
يصدق، هذا معنى قول الرسول: «وخصائهم على الله عز وجل» والله أعلم.

[١٦] أخر جامع البيان، ٥: ٢٢٠، وطالع الأندلس، ١: ٢٠١، ٢: ٢٠٢، والخصائص، ١: ٢٠٢.
قاله لهم وإذا هم يديهم، ولم يديهم بين الله، أخبرهم هو الذي لا إله إلا الله، وهو الطبع
الذي لا إله إلا الله، قال الله في القرآن: «هو صمد» يعني لا يوصف من قبل شيء
يعرفهم، أخبر الله في كتابه: «الذي لا يوصف» يعني لا يوصف.

[الشبهة الرابعة عشر]

[إذا جازت الاستغاثة بالأنبياء في الآخرة فمن]

باب أولى أن تجوز في الدنيا]

ولم شبهه أخرى وهو ما ذكر النبي ﷺ أن الناس يوم القيامة يستغيثون بأدم، ثم نوح، ثم إبراهيم، ثم موسى، ثم عيسى، فكلهم يعتادون حتى ينتهوا إلى الرسول ﷺ، فقلوا فهذا يدل على أن الاستغاثة بغير الله ليست شركاً

فالجواب أن نقول: سبحانه من طيع على قلوب أعدائه، فإن الاستغاثة بالمخلوق فيما يقدر عليه لا شكرها، كما قال تعالى في قصة موسى: ﴿ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ ذِي ظُلْفَرٍ ﴾ [التيسير: ١٥] وكما استغاث الإنسان بأصحابه في الحرب أو غيره في أشياء يقدر عليها المخلوق، ونحن الشكرنا استغاثة العبادة التي يفعلونها عند قبور الأولياء أو في غيبتهم في الأشياء التي لا يقدر عليها إلا الله. إذا ثبت ذلك فالاستغاثة بالأنبياء يوم القيامة، يريدون منهم أن يدعوا الله أن يجاسب الناس حتى يستريح أهل الجنة من كرب الموقف، وهذا جائز في الدنيا والآخرة، وذلك أن نأني عند رجل صالح حي بحالنا

وَيَسْمَعُ كَلَامَكَ تَقُولُ لَهُ دَعْهُ لِي كَمَا كَانَ لِصَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ بِسَأَلِهِ ذَلِكَ فِي حَبِيبِهِ، وَأَمَّا بَعْدُ مَوْنَهُ فَمَحَابِلُ وَكَلَامُ اللَّهِ سَأَلُوهُ
 ذَلِكَ عِنْدَ قَبْرِهِ، بَلَى لَيْكُمُ الْغَيْفُ عَنِّي مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْعُوَ إِلَهُ عِنْدَ قَبْرِهِ،
 فَكَيْفَ يَدْعَاهُ نَفْسُهُ *

* هَذَا حِوَارِي حَقًّا أَوْ رَدًّا عَلَيْهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى سَمِعْتُ جِبْرِيْلَ، وَيَقُولُ جِبْرِيْلُ
 عَنِّي أَنَّهُ لَيْكُمُ الْغَيْفُ وَذَلِكَ أَنَّهُ هُوَ شَرِكُ اللَّهِ لَا يَسْأَلُ إِلَّا بِهِ لَا تَسْأَلُ إِلَّا بِهِ
 فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ لَمْ يَسْأَلْ عَنِّي ﷺ فَإِنَّ إِلَهَ الْإِنْسَانِ يَأْتِيهِمْ وَأَمْ يَقُولُونَ لَمْ يَكُنْ لِيُؤْ
 الْبَشَرُ عَقْلُكَ لَمْ يَدْعُ، وَأَسْأَلُكَ فَلَا تَكُنْ * إِلَى أَعْرَافِ أَتَشْفَعُ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ بِرَحْمَةٍ
 مِنْ رَبِّكَ هَذَا الْوَقْفُ *** وَهَذَا مُتَعَدِّلٌ

تَقُولُ لَهُمْ أَيْ: بَعْدَ هَذَا صَبْرِي، لَكُمُ الْغَيْفُ لَسْتُ بِمَوْجُودٍ بِسَأَلِهِمْ وَأَمَّا
 حَاضِرِينَ لَهُمْ فَكَفَى جِدًّا لَهُمْ بِمَوْجُودِهِمْ أَنِ يَسْأَلُوا إِلَهَهُمْ، وَعَنْ لَا يَسْأَلُ هَذَا
 فَكُنْتُ لَوْ اسْتَفْتَيْتُ تَحْفُوقَ حَاضِرٍ بِسُطُوعِ الْإِبْرَاهِيمِ لَا أَدْرِي كَيْفَ يُوَافِقُ عَلَيْهِمْ أَمَّا
 بِرَدِّهِ إِلَى يَتَرْتَبِتَ، وَكَذَلِكَ أَوْ حِوَارِي يَسْأَلُونَ بَعْدَ حُجَّةٍ فَلَمْ يَكُنْ لِي أَهْلِي، لَا
 أَدْرِي قَالُوا لَهُ تَعَالَى * فَاسْأَلْنَا اللَّهَ مِنْ نَحْوِهِ، لَمْ يَكُنْ مِنْ حَاضِرِي * فَاسْأَلْنَا
 ﷺ أَوْ حَالَهُ جِدًّا بِرَدِّهِ أَمَّا ذَلِكَ، وَحِينَئِذٍ يَسْأَلُ بِسُطُوعِ اللَّهِ بِسَأَلِهِمْ فَلَا يَجِيبُ لَهُ
 نَفْسُ أَهْلِي كَمَا كُنْتُ أَيْضًا تَعَالَى إِلَهُهُ مِنْهُ لَا أَدْرِي أَمَّا عَقْلُكَ الْخَدْعَ مِنْ جِبْرِتِ هَذَا
 لَا، أَوْ عَقْلُكَ الْخَدْعَ مِنْ جِبْرِتِ أَوْ عَقْلُكَ لَا أَدْرِي أَمَّا أَهْلِي الْخَدْعَ يَكُونُ بِأَهْلِي، وَأَمَّا
 لِي، بِأَهْلِي لَا تَسْأَلُ مِنْ صَبْرِي وَكَذَلِكَ، كَمَا كَانَ الْخَدْعَ، عَمِي إِلَهُ خَدْعٍ يَأْتِيهِ
 أَيْ ﷺ فِي حَبَابِهِ وَيَسْأَلُوهُ أَيْ يَسْأَلُوا لَهُمْ، فَهَذَا سَبْعٌ، وَكَذَلِكَ أَيْضًا بِسَأَلِهِ أَلِ
 بِسَأَلِ إِلَهٍ أَلِ بِنَفْسِي حَقًّا أَوْ رَدًّا، أَمَّا بَعْدُ وَلَا تَكُنْ فَعَالِي وَكَلَامُ اللَّهِ عِنْدَ قَبْرِهِ

قالوا: فهو كانت الاستعانة شراً كما لم يجر منها على إبراهيم

فالجواب: إن هذا من جسي الشبهة الأولى. فإن جديراً عرفى عليه
أن يرفع يأمراً يقدراً عليه، فإنه كما قال تعالى: ﴿عَمَّ غِيظُ الْقَوْمِ وَجَعَهُمْ﴾
فلو أدرك له أن يأتى ناز إبراهيم وما حولها من الأرض والجلال وينقها
في المشرق أو المغرب لعمري، ولو أمره الله أن يضع إبراهيم في مكان
بعيد عنهم لعمري، ولو أمره أن يرفعه إلى السماء لعمري.

* ونجد شبه أخرى في الترتيب. به شبه جوي. به الاستعانة به الله
بمؤنونه في قصة إبراهيم عليه السلام في النار، وذلك: كسر الحدة لوجهه * وأما من
قال هذا جهل، فإنه لم يسمع من الله تعالى سجد في الأرض فقال: ﴿إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ لِي ذُرِّيَّتَهُ﴾
إلى آخر الآية. جوي. * قالوا: لأن فضل هذا جهل
بأنه من الله تعالى عليه منزهة عن خلقه، فلهذا سجدوا، * وأما
١٦٠١٦) يعني الذي كسر الأضداد هو القسم الكثير، فإنه لا يرعى أن يرفع معه
غيره، * فحرفوا إلى أنفسهم فقالوا: لئلا يفتنوا * وأما * وهو *
الذي هو عليه الله، من، كسر الضاد الأضداد مؤنونه الجوي، * إبراهيم *
* أصبحوا السراة جادوا وإبراهيم لمحق وأمره في النار، * وأما *
به جوي في الجوى، * وذلك أنك حاجة؟ قال إبراهيم أما إليك فلا، وأما *
وقع إبراهيم في النار ولكن له ظن * قال: * قال: *
قال المفسر: أجمع الله قوله * * * * *
من

وهذا كرحل غني له مال كثير يرى رجلاً محتاجاً يعرض عليه أن
يقترضه، وبه شبهاً بقلبي به حاجته، فبأن ذلك المحتاج أن يأخذ
ويصير إلى أن يأتيه الله برزق لا مئة فيه لأحق فإين من استغاثه العباد
والشرك لو كانوا يفتقرون^١ .

١ "فإنهم لهم جبريل بعد عرض علي إبراهيم، وجبريل حاضراً فامر علي أن
يأخذ من إبراهيم مائة حبة من الأرض وحده ونظره في الشرق أو الغرب لأنه
شبه الكون، وقالوا: جبريل - علي أن يقبل إبراهيم ومعه من النار ويقطع في
مكان جيد، بل وقال جبريل أن يرجع إبراهيم إلى السعد، فكيف استعانوا بهذا
علي أنكم استعانوا بالأموات والعالمين، فجبريل علي حاضراً فامر علي أن يقبلت
إبراهيم مع أن إبراهيم لم يقبله معه، بل هو الذي جاء بعرض عليه العدة فلا
دلالة فيها علي طلب الاستغاثة بغير الله

٢ "مالي المصنف في قوله: وهذا كرحل غني مال كثير يرى رجلاً محتاجاً يعرض
عليه أن يقترضه وما كان به - وما أن يقبله فبأن - بل يصير علي بأن الله يوفق
لا مئة لأحد به - إبراهيم لم يقبل ما عرض به عليه جبريل، بل يصير علي بأن
انصرف من عند الله لا مئة فيه لا جبريل ولا غيره، فحيث لا دلالة في القصة غير قال
شواهد الاستغاثة بالأموات والعالمين والآلوة، والقائلين أنه لا يقبل عاقبه إلا
الله، ونحن نقول الحق: الاستغاثة بحضرة القادر أن يقبل استغاثت فيها معارضة
به - كما تحدث الإشارة إليه والله أعلم

[وجوب تعقيب التوحيد بالقلب واللسان

والجوارح إلا لعذر شرعي]

ولتختتم الكتاب بمسألة عظيمة مهمة مما تقدم، ولكن نقرؤها
الكلام لعظم شأنها، والكثرة الغلط فيها، فنقول: لا خلاف أن التوحيد
لا بد أن يكون بالقلب، واللسان، والعمل. فلو اختل شيء من هذا لم
يكن الرجل مسلماً

[انقسام الناس في التوحيد]

فإن عرف التوحيد، ولم يعمل به فهو كافر معاند، كفر عوي ولايس
وامثالهما*

وهذا يغلط فيه كثير من الناس يقولون: هذا حق ونحن نفهم هذا،
ونشهد أنه الحق، ولكننا لا نقدر أن نفعله، ولا يجوز عند أهل بلدنا إلا
من وافقهم أو غير ذلك من الأعذار، ولم يدر المسكين أن غالب الأمة
الكافر، يعرفون الحق ولم يتركوه إلا لشيء من الأعذار، كما قال تعالى:
﴿ أَشْرَكَ بِمِلَّةِ اللَّهِ مُشَاقِقِينَ ۖ﴾ الآية ١، وغير ذلك من الآيات، كقوله
تعالى: ﴿ يَتَّبِعُونَ كُفْرَ يَعْقُوبَ أَخِيهِمْ ۖ﴾ سورة ١٢٦ فإن عمل بالتوحيد

* قال رحمه الله تعالى: "وتحتمل لكتاب مسألة مهمة عظيمة جداً فهمه في
تقدم، وهو أن الناس في مقام التوحيد انقسام
بما أنه يعرف التوحيد، لكنه لا يعمل به، أو أنه يعمل به ولكنه لا يعرفه، أو أنه
يعرفه ويعمل به لكنه لا يعتقد"

وهو نقدر هذه الأحوال أنه يمكن الإقسام بوجودها، بل لا بد أن يعرف التوحيد
ويعتقده ويعمل به، هذه الثلاث هي أركان التوحيد، من لا يعتقده
ولو عمل به وهو لا يعتقد، قد سئل أكثر من تكفيره عن نفسه
أو أنه يعرفه في الداخل لكنه لا يعتقده ويكفر في إكباره، هذا فيه شبه من مروجي
لأن مروجي يعرف حق في الداخل الأمر ولكنه يتركه جهولاً وعساً، قال تعالى:
﴿ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حُجُوبًا ۖ﴾

عملاً ظاهراً وهو لا يفهمه أو لا يعتقد بقلبه، فهو ضالِق، وهو شر من الكافر الخائن * إن الله يفرق الأشر من الشر * ١٥٠. وهذه المسألة مسألة كبيرة طويلة، تبين لك إذا تأملتها في السنة الثامن، ترى من يعرف الحق ويترك العمل به لخوف أو نقص ديناً أو حياء أو مداراة لأحد وترى من يعمل به ظاهراً لا بائناً، فهذا ضالٌّ عما يعتقد بقلبه فإذا هو لا يعرف *

* وقد يقول إن ما تقولونه هو حق، أن التوحيد هو إفراغ القلب من غيره، وأن دعاء الأسماء والصفات وحسب الله منهم والاستغناء بهم يدعى التوحيد عند فروعكم حق ولكن لا يستطيع أن يفعله، لأن أهل هذه المذاهب عجزت عن فهمه ولا يستطيعون فهمه، هذا أشر مما قبله، يدعى أهل هذه من أهل فهم بدأوا على عبادة الخلق والاستغناء به وهو لا يعرف الله تعالى، وأن حق هو في فهم الله بالعبادة والتعلق وترك عبادة ما سواه، لكن يقول لا يستطيع محامدة أهل البيت، فلا بد من محامدة الله، ليس له هذا عجز، بل هذا لا يفهمه، وليس هو معبود عند الله تعالى، فهو ضالٌّ ويحصى ويحور في مسيحه هذا وأنه يمكن موحداً، فربما أنه يقول * الله، فلهذه الكتب يفرقونه كما يفرقون الله، فلهذا * من جسي هذا الذي يقول أن الأعراف حق ولكن أهل البيت لا يوافقونه * وإن فريقاً منهم يكفون الحق وفيه يكفون * ١٥١. والولاية الأخرى * الذي خبروا أنفسهم أنهم لا يؤمنون * ١٥٢. فمجرد معرفته بحق مع خلاف العمل لا يفهمه، أو يقول لا بد من صدق الله تعالى والوقوف على رجليه، وأن محامدته غير مدعاة، فهذا مثل من قال الله به * أنتون الذين كنتم تدينون * ١٥٣. فعلى كل الباطل من العقائد به، لا بد أن يعرف الإنسان التوحيد، ولا بد أن يفهمه، ولا بد أن يعمل به، ومن العمل به فكيف فكيف من عجز التوحيد *

لأحد. أعطاهم من ينكمش بكلمة يخرج بها * و الآية الثانية قوله تعالى
 ﴿ من عطف الله من بعد حبه ﴾ ، إلا من أطوعه وأطاعه ، فطوبى لأبي بكر في شرح

[illegible][illegible]

[illegible]

ثم يقول لهم: «الآن، في كل مرة، عندما ترون شخصاً في الشارع، فليقولوا له: «السلام»! ثم ليذهبوا في كل مكان، ويخبروا كل شخص بالإنجيل». وبعد ذلك، ذهبوا في كل مكان، وبنوا كنائس في كل مكان. وبعد ذلك، ذهبوا في كل مكان، وبنوا كنائس في كل مكان. وبعد ذلك، ذهبوا في كل مكان، وبنوا كنائس في كل مكان.

[illegible]

والثاني: قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَتْلُوا الْحُرُوفَ﴾ أي الذين آمنوا أتلى الحروف من الأعراف. **سج ١٠١** فصرح أن الكفر والعذاب لم يكن سبب الاعتقاد أو الجهل أو الغفلة للذين أو عجة الكفر، وإنما سبب أن له في ذلك حشاً من حظوظ الدنيا فآثروا على الدين، والله سبحانه وتعالى أعلم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ثم تأمل قوله ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَتْلُوا الْحُرُوفَ﴾ أي الذين آمنوا أتلى الحروف من الأعراف. **سج ١٠١** فصرح أن الكفر والعذاب لم يكن سبب الاعتقاد أو الجهل أو الغفلة للذين أو عجة الكفر، وإنما سبب أن له في ذلك حشاً من حظوظ الدنيا فآثروا على الدين، والله سبحانه وتعالى أعلم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فهرست الموضوعات

الموضوع	الصفحة
تقديم	١
المقدمة	٢
تعريف التوحيد	٣
التوحيد هو الدين الحق	٤
وهو عبادة الله وحده	٥
بما يعقل من كمال عبادة الحق	٦
خاتمة من بحث في	٧
بما هي لاهة شركائكم كاثوليك، هندوس، وبوذية	٨
لأمة من غير انكار البوذية	٩
قراره البوذية به بدعتهم الإسلام	١٠
بأن التوحيد الذي يعتقده شركائكم وتوابعه هو	١١
سبب قتل الرسل	١٢
شركائكم حتى تصنعوا لهم	١٣
معبود (لا عبد غيركم)	١٤
معرفة حقيقة أن هذه أسماء التوحيد	١٥
معرفة أصول عبادة الرب وشرائعه	١٦
بالتوحيد والخوف من الله	١٧
بيان حقيقة الله تعالى من جعله أحد	١٨

الرقم	الموضوع
٣٦	أن الأسماء التي وجد بعضها في غير
٣٧	و هو من صحيح النكتات والكتب بعضها شهاب الأسماء
٣٨	بأنه في القرآن الصحيح زاد شهاب النكرات
٣٩	من هو صحيح النكتات و زيادة من تأليف
٤٠	أبو الحسن علي بن الحسن عملاً ونصباً
٤١	خواب بعض
٤٢	الشبهة الأولى: الأولى: وأما خواب لم يجد عندنا. ونحن نعلم أنه
٤٣	مخالف ومكانه
٤٤	الشبهة الثانية: النكر كقولهم الأسماء. ونحن ندعو تصحيف
٤٥	و فرق به
٤٦	الشبهة الثالثة: النكر يريدون جمعاً ونحن يريد شذوذاً فقط
٤٧	خواب
٤٨	مرارة الشبه الثلاث عند النكرات
٤٩	الشبهة الرابعة: الالتقاء إلى الصالحين ليس بمادة
٥٠	الطواب الأولى
٥١	الطواب الثاني
٥٢	الشبهة الخامسة: من ينكر مجلس شفاعته من الرسول ﷺ والصالحين
٥٣	فهو منكر لشفاعة الرسول وقهره
٥٤	شروط الشفاعات الثلاثة
٥٥	الطريقة الشرعية لطلب شفاعته التي ﷺ

الموضوع	الصفحة
الشبهة السادسة: التي أعطى الشفاعة وأنا أطلب منه بما أعطاه الله	٦١
الجواب الأول	٦١
الجواب الثاني	٦٢
الشبهة السابعة: الانتحاء إلى الصالحين ليس بشرك	٦٣
الشبهة الثامنة: خصوصية الشرك بعبادة الأصنام	٦٥
الجواب الأول	٦٥
الجواب الثاني	٦٥
الجواب الثالث	٦٥
حاصل الأجوبة عن الشبهة الثامنة	٦٨
الشبهة التاسعة: الكفر خاص بمن نسب الولد إلى الله	٧٢
الجواب الأول	٧٢
الجواب الثاني	٧٣
الجواب الثالث	٧٤
الجواب الرابع	٧٤
الشبهة العاشرة: أولياء الله لهم جاء عند الله ونحن نسأل الله بمناهم	٧٥
كرامات الأولياء عند أهل السنة وغيرهم	٧٧
إثبات أن شرك الأوليين أخف من شرك أهل زماننا	٧٨
الشبهة الحادية عشر: من أدى بعض واجبات الدين لا يكون كافراً ولو	
أدى ما بقاى التوحيد	٨٢
الجواب الأول: إجماع العلماء على كفر من آمن ببعض وكفر ببعض	٨٣

الصفحة

الموضوع

- الجواب الثاني : التوحيد أعظم فريضة ، فكيف يكفر من جحد الصلاة
 ٨٨ ولا يكفر من جحد التوحيد
- الجواب الثالث : قتال الصحابة لبني حنيفة مع أداتهم لبعض واجبات
 ٩٠ الدين
- الجواب الرابع : إجماع الصحابة على تكفير وقتل من اعتقد في علي
 ٩٣ الألوهية مع دعواهم الإسلام
- الجواب الخامس : إجماع العلماء على تكفير بني عبدة مع إظهارهم
 ٩٥ الإسلام لفعلهم ما يناقضه
- الجواب السادس : لا يشترط في التكفير الجمع بين مكفريات عدة ، ولا
 ٩٧ ما معنى تخصيص العلماء باب حكم الرد
- الجواب السابع : تكفير الله لن استهزا بالرسول وأصحابه مع كونهم
 ١٠٠ يؤدون العبادات
- الجوابان الثامن والتاسع :
 ١٠٢
- الشبهة الثانية عشرة : أن بعض أصحاب موسى وأصحاب رسول الله
 ١٠٦ لم يكفروا مع شناعة ظلمهم
- قوله من حديث أبي وائل القتيبي
 ١٠٧
- الشبهة الثالثة عشرة : من أتى بالتوحيد فإنه لا يكفر ولو فعل ما يناقضه ...
 ١٠٩
- الجواب الجمل
 ١١١
- الشبهة الرابعة عشرة : إذا جازت الاستغفارة بالأنبياء في الآخرة فمن باب
 ١١٨ أولى أن يجوز في الدنيا

الموضوع	الصفحة
الشبهة الخامسة عشرة: عرض جبريل على إبراهيم أن يذبحه ، ولو كان ذلك شركاً لما فعله	١٢٠
وجوب تطبيق التوحيد بالقلب واللسان والجوارح إلا لعذر شرعي	١٢٣
أقسام الناس في التوحيد	١٢٤
من يعذر بترك التوحيد ومن لا يعذر	١٢٦
فهرس الموضوعات	١٣١

صدر لنور الإسلام

اسم الكتاب	المؤلف
١- ملثم التراث	محمد الهبدان
٢- فوائد الخطب المجموعة الأولى	د. رياض السيميري
٣- فوائد الخطب المجموعة الثانية	د. رياض السيميري
٤- التهذيب الموضوعي لحلية الألباء	محمد الهبدان
٥- زاد المستفيع، تحقيق ودراسة	محمد الهبدان
٦- حقيقة التوسل	د. رياض السيميري
٧- شرح كشف الشبهات	العلامة/ عبدالله بن حميد
٨- بنات المملكة	علاء الصنعيني
٩- مكتونات الزوجية	محمد الهبدان

توزيع الزيد